مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا



تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١ هـ
رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

مؤسسة الكتب الثقافية

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م



مؤسسة الكتب الثقافية
الصنائع . بناية الإتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٦٤٠٢٠٨
ص.ب : ٥١١٥/١١٤ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين. وأزكى الصلاة وأشرف التسليم على سيدنا محمد النبي الأمين. وعلى اخوانه النبيين. وآله الطيبين وأصحابه الغر الميامين. ومن سار على منهاجهم وإقتفى آثارهم إلى يوم الدين. وبعد.

فإن العلم بحر زخَّار، وقاموس هدار. كلما ازددت منه تضلعاً زادك عطشاً وتطلعاً. فهو رحبة دياره، ذليلة أسواره، جليلة وجلية أنواره.

فلا يتمنع إلا على الجاهلين. ولا يتطاول إلا دون المعرضين وأَئَمةِ المعرضين. فمن رام نيله بإخلاص عزَّ واقتبس. وعلى ذرى المجد وَهَام الفراق افترش وجلس. بيد أن من قصد النَّيل منه فقد خابِ وانتكس وطاش سهمه فارتكس.

وها نحن نُجِدُّ التِّسيار في سبيل هذا الطلب، عسانا أن نبلغ النُّجعة والأرب، نقدم للأمة نفائس الأدب وذخائر المسلمين والعرب، سائلين المولى عز وجل أن يسدد خطانا على النهج الرشيد والسبيل السديد.

أما بعد..

فإن بين يديك أيها القارىء سفر نفيس، نزجيه إليك ليكون لديك أثيراً، فتضحي لديه مرهوناً وأسيراً . كيف لا وهو لنابغة من علماء المسلمين. وعلم من أعلام المحدثين، ألا وهو الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا، وهو من جهابذة القرن الثالث الهجري الذي امتلأ علماً وحِلماً وأثرى موائد العلم بالتصنيف. وأجلى فوائده بالإملاء والتأليف.

فلقد كان رحمه الله تعالى إلى جانب تآليفه الضخمة في الحديث وغيره كـان يولي الزهد والرقائق والأخلاق والإشارات والدقائق. إهتماماً بالغاً فقد ألف رسائل في هذه الفنـون كثيرة رائعـة ومثيرة. منهـا في المنامـات والقبـر، وذكـر المـوت، وذم المـلاهي، والفرج بعد الشدة، والتوكـل على الله، والحلم، ومن عـاش بعد المـوت، والصمت، والعقل وفضله، وحسن الظن بـالله، والأولياء، وقضـاء الحوائـج، واليقين والشكر لله عز وجل، والغيبـة والنميمة، والهـواتف. وهذا إن دل عـلى شيء فإنمـا يدل عـلى سعة إطلاعه من الناحية العلمية. ويدل كذلك على إهتمامه بالجوانب الأخلاقية والرقيقة في حياة العامة والخاصة.

فالتآليف والمجلدات هي لا شك للخاصة من أهل العلم والأدب. وأما العامـة فهي لا تدنو من هذه اللجج المتلاطمة، إنما تكتفي بالضحضـاح من الأمواه والشـطآن لذا فقد كتب لهم مثل هذه الرسائل لتهذيب أخـلاقهم وتشذيب مسـارهم لما فيهـا من الترغيب والترهيب. والتحبب والتأنيب.

وبمـا أن مؤسسة الكتب الثقـافية أخـذت على نفسهـا عهداً أن تكـون في مهنتها رسالةً وضـاءة، وُلمعاً لألاءة ملتـزمة بكـل قواعـد الأخلاق والشـرع فإنها تقـدم اليوم لقـرائها سلسالاً فراتاً، من معين تاريخنا الـذي لا ينضب ولا يغور لعله يشبـع غرثة الجائعـين ويروي غليل الصادئين.

وها هي رسائل ابن أبي الدنيا بين يديك من ضمن سلسلة نقـدمها تبـاعاً بـإذن الله تعالى. . سائلين المولى عز وجل أن ينجح قصدنا ويوفقنا لما يحب ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

الناشر

حيـــاة المؤلـــف

اسمه ونسبه :

ابن أبي الدنيا المحدث الصدوق ؛ هو : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي . مولى بني أمية . المعروف بابن أبي الدنيا ، صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق .

مولده ونشأته :

ولد الحافظ الجليل ، ابن أبي الدنيا ، بمدينة بغداد ، في أوائـل القرن الثـالث الهجري . سنة ثمان ومائتين .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : وبلغني أن مولده كان في سنة ثمان ومائتين . وكذا قال الذهبي في تذكرة الحفاظ .

ويعد القرن الثالث الهجري عصر النهضة الفكرية ففي تلك الحقبة نشطت حركة التراجم والإبداع الأدبي . وكان هذا عاملاً رئيسياً في بلورة فكر ابن أبي الدنيا وتهذيبه .

شيوخه وتلاميذه :

قال الخطيب البغدادي : سمع ابن أبي الـدنيا سعيـد بن سليمان الـواسطي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وخالد بن خداش المهلبي ، وعلي بن الجعد الجوهري ، وعبـاد بن موسى الختـلي ، وخلف بن هشام البـزار ، ومحـرز بن عـون ، وخـالـد بن مـرداس ، وأحمد بن جميـل المروزي ، ومحمـد بن جعفر الـوركاني ، وداود بن عمـرو الضبي ، ومن طبقتهم وبعدهم .

وروى عنـه : الحارث بن أبي أسـامـة ، ومحمـد بن خلف وكيـع ، ومحمـد بن خلف بن المرزبان ، وعبيـد الله بن عبد الـرحمن السكري ، وأبـو ذر القاسم بن داود الكاتب ، وعمر بن سعد القراطيسي ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأحمد بن سلمان النجـاد ، وأبو سهـل بن زياد ، وأحمـد بن الفضل بن خـزيمة ، وأبـو جعفر بن بـرية الهاشمي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسئل أبي عنه فقال : بغدادي صدوق .

وقال الخطيب : وكان ابن أبي الدنيا يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء .

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبـو ذر القاسم بن داود بن سليمان قال : حدثني ابن أبي الدنيا . قال : دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال مات غلامي واستراح من الكتاب ، قـال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال مات واستراح من الكتاب ، قال وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب ؟ قال نعم . قال فدع الكتاب ، قال ثم جئته فقال لي : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله ، وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك ، قال يا راشد أحضرني هذا ، قال فأحضرت فقربت قريبـاً من سريره ، وابتـدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً ، قال فجاءني راغب ـ أويانس ـ فقال لي : كم تبكي الأمير؟ فقال : قطع الله يدك ما لك وله يا راشد ، تنحّ عنه . قال وابتـدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب ، قال فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال شهرتني شهرتني . وذكر الخبر بطوله . قال أبو ذر : فقال لأحمد بن محمد بن الفرات : أجر له خمسة عشر ديناراً في كل شهر ، قال أبو ذر : فكنت أقبضها لابْن أبي الدنيا إلى أن مات .

وقال ابن النديم : كان يؤدب المكتفي بالله ، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبـار والروايات .

وقال الحافظ ابن كثير : الحافظ المصنف في كل فن المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها ، وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : كان صدوقاً أديباً إخبارياً ، كثير العلم ـ حديثه في غاية العلو ، لابن البخاري ، بينه وبينه أربعة أنفس .

وقال جمال الدين أبو المحاسن بن تغري بردي : كان مؤدبـاً لجماعـة من أولاد الخلفاء ، منهم المعتضد ، وابنـه المكتفي ، وكان عـالماً زاهـداً ، ورعاً عـابداً ، ولـه

التصانيف الحسان والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها ، وروى عنه خلق كثير ، واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته .

وقال الزركلي : كان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام ، وما يلائم طبائع الناس .

وقال عنه صاحب المنتظم : كان ابن أبي الدنيا يقصد حديث الزهد والرقائق ، وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك عفان بن مسلم .

مؤلفاته :

كان لنشأة ابن أبي الدنيا بهذه الكيفية الأثر العظيم في تنوع كتاباته ، فعدد مؤلفاته يربو أو ينيف على الثمانين ومائة كتاب ورسالة .

وتلكم مؤلفاته :

أولاً - في الآداب والأخلاق الإسلامية :

١ - الأخلاق .
٢ - الأدب .
٣ - الجيران
٤ - العفو .
٥ - ذم الشهوات .
٦ - الشكر .
٧ - التقوى .
٨ - حسن الظن بالله .
٩ - الحلم .
١٠ - الزهد .
١١ - ذم الغيبة .
١٢ - العقل وفضله وغيرها .

ثانياً - في التاريخ والسير :

١ - أخبار قريش .
٢ - دلائل النبوة .
٣ - المغازي .
٤ - مواعظ الخلفاء .
٥ - حلم الحكماء .
٦ - التاريخ .
٧ - تاريخ الخلفاء .
٨ - أخبار الملوك وغيرها .

ثالثاً - في الفقه والأحكام :

١ - الجهاد .
٢ - العقوبات .
٣ - الفتوى .
٤ - السنة .
٥ - الصدقة .
٦ - المناسك .
٧ - القصاص .
٨ - الرهائن وغيرها .

مؤلفات أخرى .

١ ـ صفة الصراط .
٢ ـ الألحان .
٣ ـ الدعاء .
٤ ـ شجرة طوبى .
٥ ـ المحتضرون .
٦ ـ النوادر .
٧ ـ صفة النار .
٨ ـ البعث والنشور .
٩ ـ المطر .
١٠ ـ الوصايا .
١١ ـ الوقف والابتداء .
١٢ ـ الموت .
١٣ ـ القبور .
١٤ ـ العوائد .
١٥ ـ أهوال يوم القيامة .

وفاته :

قال القاضي أبو الحسن : وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا ، فقلت له : أعز الله القاضي مات ابن أبي الدنيا ، فقال رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير ، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه ، فحضر يوسف ابن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ، ودفن فيها سنة ثمانين .

قال الخطيب : هذا وهم . كانت وفاة ابن أبي الدنيا في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، عن أحمد بن كامل القاضي ، قال : سنة إحدى وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي مؤدب المعتضد . وأخبرنا علي بن محمد السمسار ، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار ، حدثنا ابن قانع مثل ذلك .

وقال الذهبي : مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين[1] .

---

(١) انظر ترجمته في : (تاريخ بغداد ١٠/٨٩ ـ ٩١ رقم ٥٢٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٧ ـ ٦٧٩ ، الجرح والتعديل ٥/١٦٣ ، طبقات الحنابلة ١/١٩٢ ـ ١٩٥ ، المنتظم ٥/١٤٨ ـ ١٤٩ ، العبر ٢/٦٥ ، فوات الوفيات ٢/٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ٣/٨٦ ، البداية والنهاية ١١/٧١ ، تهذيب التهذيب ٦/١٢ ، طبقات الحفاظ ٢٩٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٣ ، سير الأعلام النبلاء ٣/٣٩٧) .

[سند الكتاب]

حدثنا الشيخ الصالح الأمين تقي الدين أبو الحسين : أحمد بن حمزة بن علي بن الدمشقي ، بمدينة دمشق في كلاسه جامعها. قال :

حدثنا الشريف النقيب ، فخر الشرف ، أبو العباس : أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي ، قال :

أخبرنا الشيخ أبو الوفاء : إسماعيل بن عبد العزيز العكي ـ رحمه الله ـ في المسجد الحرام سنة سبع عشرة وخمسمائة ، قال :

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الأنماطي في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، قال :

أخبرنا الفقيه أبو عبدالله : الحسين بن عبدالله الأرموي سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، قال :

أخبرنا القاضي الجليل ، أبو القاسم : عبد الواحد بن محمد المعروف بابن سبك بقراءتي عليه ـ رحمه الله ـ في جامع الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين ـ رحمه الله ـ بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من جمادي الآخرة سنة تسع وأربعمائة قال :

حدثنا أبو علي : الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ، قراءة عليه في ذي الحجة من سنة أثنتين وأربعين وثلثمائة ، أخبرنا قرابة ، قال :

حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا قال :

[باب في فضل المعروف]

[١] حدثنا سعيد بن محمد الجرمي[١]، نا أبو تميلة : يحيى بن واضح[٢]، نا بشر بن محمد الأموي، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان[٣]، عن فاطمة بنت حسين[٤]، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ :

---

[١] (١) سعيد بن محمد الجرمي، أبو محمد الكوفي، وقيل أبو عبدالله روى عن حاتم بن إسماعيل، وجماعة . وروي عنه البخاري ومسلم . وهو ثقة، لكنه الشيعي .

قال ابن معين: صدوق. (ميزان الأعتدال ٢/ ١٥٧. وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٤. وتهذيب التهذيب ٤/ ٧٦ ـ ٧٧. وتاريخ بغداد ٩/ ٨٧ ـ ٨٨).

(٢) أبو تميلة : يحيى بن واضح الأنصاري المروزي، مولاهم مشهور بكنيته. روى عن ابن إسحاق ، والحسين بن واقد وروى عنه أحمد وإسحاق، وخلقٌ.

قال أحمد : ليس به بأس إن شاء الله، أرجو ذلك. كتبت عنه على باب هشيم .

وقال أبو داود، عن ابن معين : ما كان يحسن شيئاً .

وقال ابن معين وغيره : ثقة . وقد وهم أبو حاتم إذ زعم إن البخاري تكلم فيه، وذكره في الضعفاء فلم أر ذلك . ولا كان ذلك . فإن البخاري قد احتج به، ولولا أن ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما أوردته، قاله الذهبي. (ميزان الأعتدال ٤/ ٤٨٣ وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٩. وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤).

(٣) العثماني الملقب بالديباج . وهو سبط الحسين رضي الله عنه . وثقه النسائي . وقال ـ مرة : ليس بالقوي .

وقال البخاري : لا يكاد يتابع في حديثه . (ميزان الأعتدال ٣/ ٥٩٣).

(٤) فاطمة بنت الحسين بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية، زوج الحسن =

«كل معروف صدقة، والمعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء، ويقي ميتة السوء، والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة، فالمعروف لازم لأهله يقودهم، ويسوقهم إلى الجنة، والمنكر لازم لأهله يقودهم، ويسوقهم إلى النار» .

[٢] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي: الحسن بن محمد الأنصاري، نا عبدالله بن محمد، ذكر الوليد بن شجاع السكوني[1]، نا أبو يحيىٰ اليعفي، عن الحارس النميري، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري[2]، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أحب عباد الله، إلى الله عز وجل من حبب إليه المعروف، وحبب إليه أفعاله» .

= بن الحسن بن علي، ثقة من الطبقة الرابعة، ماتت بعد المائة وقد أسنت. انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩. وتهذيب التهذيب ٢٢/ ٤٤٢، ٤٤٣).

والحديث: أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق من هذا الطريق، بلفظ: «كل معروف صدقة، والمعروف والمنكر منصوبان للناس . . . . .» وقد روى أول الحديث بروايات مختلفة انظر: (مكارم الاخلاق، للخرائطي ٨٨. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٦٢٣ خط).

[٢] (١) أبو همام بن أبي بدر السكوني الكوفي الحافظ. صدوق لقي شريكاً وإسماعيل بن جعفر. وعنه خلق آخرهم ابن صاعد.

قال أحمد: كتبوا عنه.

وقال ابن معين: لا بأس به.

وقال أبو كريب: ما أخرج إلى الشيوخ كتاب الإ وعليه: فرغ أبو همام. فرغ أبو همام.

وقال صالح جزره: تكلموا فيه.

وقال أبو حاتم: أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال الغلابي: سمعت ابن معين يقول: عن أبي همام مائة الف حديث عن الثقات.

مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (ميزان الأعتدال ٤/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠).

(٢) سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري. له ولأبيه صحبة. استصغر بأحد. ثم شهد ما بعدها. وروى الكثير. ومات بالمدينة سنة ثلاث وستين وقيل: بعدها. (تقريب التهذيب ١/ ٢٨٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩).

=

[٣] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا بلال، ذكر محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي[١]،نا محمد بن عمر الأسلمي[٢]، عن إسحاق بن محمد بن

لعبد المعروف كان ذلك دلالة على حب الله له.
والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، وأبي الشيخ في الثواب، عن أبي سعيد الخدري.
قال المناوي: فيه الوليد بن شجاع أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ثقة، قال أبو حاتم: لا يحتج به. انظر الحديث في: (الدر المنثور، للسيوطي ٣/ ٢٥٦. وكنز العمال ١٥٩٦٨. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٢٢٠ خط. والجامع الصغير ٢١٧٢. وفيض القدير ٢/ ٤١١).

[٣] (١) محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، اسم جده عبد الكريم الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة من كبار الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ. روى له الترمذي، وابن ماجه انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ٢١٦. وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٧).

(٢) مولاهم الواقدي المدني القاضي. صاحب التصانيف. وأحد أوعية العلم على ضعفه.
قال أحمد بن حنبل: هو كذاب يقلب الأحاديث. يلقي حديث ابن أخي الزهري على معمر ونحوذا.
وقال ابن معين: ليس بثقة وقال ـ مرة لا يكتب حديثه.
وقال البخاري، وأبو حاتم: متروك.
وقال أبو حاتم أيضاً والنسائي: يضع الحديث.
وقال الدارقطني: فيه ضعف.
وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه.
وقال ابن الجوزي وغيره: هو محمد بن أبي شملة. دلسه بعضهم.
وقال مجاهد بن موسى: ما كتبت عن أحد أحفظ من الواقدي.
قال الذهبي: صدق. كان إلى حفظه المنتهى في الأخبار والسير، والمغازي والحوادث وأيام الناس، والفقه، وغير ذلك.
وقال أبو داود: بلغني أن علي بن المديني قال: كان الواقدي يروي ثلاثين ألف حديث غريب. ولد الواقدي سنة ثلاثين ومائة. ولقي ابن جريج. وابن عجلان، ومعمراً، وثور بن يزيد. وكان جده واقد مولى لعبدالله بن بريدة ابن الحصيب.
وقال البخاري: سكتوا عنه، ما عندي له حرف.
وقال ابن راهوية: هو عندي ممن يضع الحديث. =

أبي حرملة، عن أبيه، عن عطاء بن يسار[1]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسولالله ﷺ:

«فعل المعروف يقي مصارع السوء» [2].

[٤] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو تمام السكوني؛ نا أبو يحيى الثقفي، عن الحارث النميري، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري**[3]، قال: قال رسول الله ﷺ:

وقال محمد بن سلام الجمحي: هو عالم دهره.

= وقال مصعب الزبيري: والله ما رأينا مثل الواقدي قط. وعن الدراوردي، قال: الواقدي أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن سعد: قال الواقدي: ما من أحد إلا كتبه أكثر من حفظه. وحفظي أكثر من كتبي.

وقال محمد بن إسحاق الصغاني: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه.

وقال مصعب: ثقة مأمون.

وقال الذهبي أيضاً: مات وهو على القضاء سنة سبع ومائتين في ذي الحجة. واستقر الإجماع على وهن الواقدي. (ميزان الأعتدال ٣/ ٦٦٢ ـ ٦٦٦).

(١) عطاء بن يسار المدني. روى عن أبي الدرداء.

قال البخاري: هو مرسل. (ميزان الأعتدال ٣/ ٧٧).

(٢) قال العامري: المعروف هنا يعود إلى مكارم الاخلاق مع الخلق، كالبرّ، والمواساة بالمال، والتعهد في مهمات الأحوال كسد خلة، وإغاثة لهفان، وتفريج مكروب، وإنقاذ محترم من محذور، فيجازيه الله من جنس فعله بأن يقيه مثلها، أو يقيه مصارع السوء عند الموت.

والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للمصنف في هذا الكتاب، ورمز لصحته وأخرجه القضاعي في الشهاب من طريق المصنف. انظر الحديث في: (الدر المنثور، للسيوطي ١/ ٣٥٤. وكنز العمال ١٦٢٨٦. وكشف الخفا ٢/ ١٣٥. و الشهاب، للقضاعي ١٠١. والجامع الصغير ٥٨٩٣. وفيض القدير ٤/ ٤٤٢).

[٤] (٣) الحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للمصنف في هذا الكتاب، ورمز لحسنه.

قال المناوي: فيه عثمان بن سماك، عن أبي هارون العبدي، قال في اللسان عن العقيلي: حديثه غير محفوظ، وهو مجهول بالنقل ولا يعرف به.

قال الزين العراقي: رواه الدارقطني في المستجاد من رواية أبي هارون، عنه وابو =

«إنَّ الله تعالى جَعَل للمعروف وُجُوهاً من خلقه حَبَّبَ إليهم المعروفَ، وحبب إليهم فعَالَهُ، ووجَّه طُلابَ المعروف إليهم، ويسرَّ عليهم إعطاءهُ، كما يسر الغيث إلى الأرض الجدبة ليحييها، ويُحيي بها أهلها، وإن الله تعالى جعل للمعروف أعداءً من خلقه، بغض إليهم المعروف، وبغض إليهم فعاله، وحظَرَ عليهم إعطاءه، كما يحظرُ الغيث عن الأرض الجدبة ليهلكها ويهلك بها أهلها، وما يعفو أكثر».

[٥] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله بن محمد، نا محمد ابن حسان السمتي[١]، نا أبو عثمان: عبدالله بن زيد الحمصي[٢] ذكر الأوزاعي[٣]، عن عبد بن أبي لبابة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

= هارون ضعيف. ورواه الحاكم من حديث علي وصححه. ورواه أيضاً أبو الشيخ، وأبو نعيم والديلمي من حديث أبّي باللفظ المذكور. انظر الحديث في: (الدر المنثور ٣/ ٢٥٦. وتاريخ أصفهان ٢/ ٢٨٢.

وإتحاف السادة المتقين ٨/ ١٧٧، وإحياء علوم الدين، للغزالي ٣/ ٢٤٠. وكنز العمال ١٦٨٠٨. والجامع الصغير ١٧١٣. وفيض القدير ٢/ ٢٢٢. والجامع الكبير، للسيوطي ١/ ١٦٥ خط).

[٥] (١) محمد بن حسان السمتي، أبو جعفر البغدادي روى عن هشيم وأقرانه.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال أبو يعلى: قال ابن معين: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: أيضاً ثقة، يحدث عن الضعفاء.

قيل: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (ميزان الأعتدال ٣/ ٥١٢. تقريب التهذيب ٢/ ١٥٣. وتهذيب التهذيب ٩/ ١١١، ١١٢. وتاريخ بغداد ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٦).

(٢) في الأصل: الكلبي خطأ. وعبدالله بن زيد الحمصي هذا ذكره الذهبي في الميزان، وقال:

قال الأزدي: ضعيف. روى عنه محمد بن حسان السمتي (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٥).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي. إمام ثقة. وليس هو في الزهري كمالك وعقيل. (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠. وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٣. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨ - ٢٤٢). =

«إن لله قوماً يختصُّهُم بالنِّعم لمنافع العبادِ، ويقرُّها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحوَّلها إلى غيرهم» .

[٦] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي نا عبدالله بن محمد، ذكر عبد الرحمن بن صالح الأزدي[١]، نا عمرو بن هاشم الجني[٢]،

= والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للمصنف من هذا الكتاب، والطبراني في الكبير، وأبي نعيم في الحلية، كلهم عن ابن عمر، ورمز لحسنه.
وعزاه المناوي للبيهقي في الشعب والحاكم في المستدرك، وأحمد بن حنبل في المسند، وقال: قال العراقي، والهيثمي: فيه محمد بن حسان السمتي وفيه لين، ووثقه ابن معين. وفيه ابي عثمان، وقد ضعفه الأزدي. انظر الحديث: (مجمع الزوائد ٨/١٩٢. والترغيب والترهيب ٣/ ١٩١، ٦٢٦. وكشف الخفا، للعجلوني ٢/ ٢٦٦. واتحاف السادة المتقين، للزبيدي ٨/ ١٨٥. وتاريخ بغداد للخطيب ٩/ ٤٥٩. والمعجم الكبير، للطبراني ١/ ٣٨٥. وحلية الأولياء، لابن نعيم ٦/ ١١٥، ١٠/ ٢١٥. ولسان الميزان ٥/ ١٣٥٧. وكنز العمال ١٦٠٠٨. والجامع الصغير، للسيوطي ٢٣٥٢. وفيض القدير ٢/ ٤٧٨. والجامع الكبير، للسيوطي ١/ ٢٥٨).

[٦] (١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي أبو محمد الكوفي. روى عن شريك وجماعة. وروى عنه عباس الدوري، والبغوي.
قال عباس: حدثنا وكان شيعياً.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال صالح جزره: كان يقرض عثمان.
وقال ابن عدي: احترق بالتشيع.
وقال أبو أحمد الحاكم: خولف في بعض حديثه. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.
(ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٩. تقريب التهذيب ١/ ٤٨٤. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٧، ١٩٨).

(٢) أبو مالك الجني. حدث عنه يحيى بن معين، والكبار. وعنه هشام بن عروة وغيره.
وقال أحمد وغيره: صدوق.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال البخاري: فيه نظر.
وقال مسلم: ضعيف.

عن جويبر[1]، عن الضحاك[2] عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«عليكم باصطناع المعروف، فإنَّه يمنعُ مصارع السُّوء، وعليكم بصدقة السِّرِّ، فإنها تُطفىء غضب الله عز وجل».

= وقال أحمد: صدوق، لم يكن صاحب حديث.
وقال أبو حاتم: لين الحديث. (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٠).

(١) جويبر، هو: جابر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، وجويبر لقب. المفسر صاحب الضحاك.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الجوزجاني: لا يشتغل به.
وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث.
وقال الذهبي: له عن أنس شيء. روى عنه حماد بن زيد؛ وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وطائفة.
وقال أبو قدامة السرخسي: قال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم لا تولعوهم في الحديث. ثم ذكر ليث بن أبي سليم، وجريبر، والضحاك، ومحمد بن السائب. وقال: هؤلاء لا يحمد حديثهم، ويكتب التفسير عنهم. (ميزان الأعتدال ١/ ٤٢٧).

(٢) الضحاك بن مزاحم البلخي المفسر، أبو القاسم. كناه ابن معين. وأما الفلاس فكناه أبا محمد، وكان يؤدب.
قال يحيى القطان: كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك لقي ابن عباس قط.
وقال يحيى بن سعيد: الضحاك ضعيف عندنا. ووثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة.
كان ابن معين يقول: الضحاك المشرقي هو ابن مزاحم. وتبعه على هذا يعقوب الفسوي. وإنما الضحاك المشرقي ابن شراحيل، حدث عن أبي سعيد الخدري ومشرق: فخذ من همدان.
قال ابن عدي: الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة، وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر.
وأما عبدالله بن أحمد فقال: سمعت أبي يقول: الضحاك بن مزاحم؛ ثقة مأمون. قيل: مات سنة خمس ومائة وقيل: سنة ست. (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٦).
والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للمصنف في هذا الكتاب، ورمز بصحته. =

[٧] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله بن محمد، نا خلف بن هشام البزاز[١]، نا أبو عوانة[٢]، عن أبي مالك الأشجعي[٣]، عن ربعي[٤]، عن حذيفة[٥]، قال: قال رسول الله ﷺ:

= والحديث أخرجه القضاعي في مسنده، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، بلفظ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وإن صدقة السر تطفيء غضب الرب، وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتفض الفقر». وأخرجه أيضاً بهذا اللفظ ابن المبارك في الزهد، وأحمد بن حنبل في المسند، وابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان أيضاً في صحيحه والحاكم في المستدرك وصححه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط، عن أم سلمة، وسنده ضعيف، بلفظ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفياً تطفىء غضب الرب...» الحديث. انظر الحديث وشواهده في: (الجامع الصغير، للسيوطي ٥٥٥٤. فيض القدير، للمناوي ٤/ ٣٤٧. الشهاب، للقضاعي ١٠٢. الزهد، لابن المبارك ٦٤٥. مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٤٨٥٤. وصحيح ابن خزيمة ٢٤٣١. وموارد الظمآن ٨١٧. ومسند أبي يعلى ٢/ ٩٨، ١/ ٩٩، والمستدرك ١/ ٤١٦، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٥. والمعجم الكبير للطبراني، ٨/ ٣١٢. والدر المنثور، للسيوطي ١/ ٣٥٤، ٣/ ٢٥٦. والترغيب والترهيب، للمنذري ٢/ ٣٠. وكنز العمال ١٥٩٦٥، ١٥٩٦٦، ١٥٩٧٣. والمقاصد الحسنة ٦١٨).

[٧] (١) خلف بن هشام البزاز المقرىء البغدادي. ثقة. له اختيار في القرآن مات سنة ٢٢٩ هجرية. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦ ـ ١٥٧).

(٢) أبو عوانة، هو: وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز. صاحب قتادة. مجمع على ثقته. وكتابه متقن بالمرة.

قال أبو حاتم: ثقة يغلط كثيراً إذا حدث من حفظه (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٤ وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣١. وتهذيب التهذيب ١١/ ١١٦ ـ ١٢٠).

(٣) سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي. وثقة أحمد وابن معين.

وقالب أبو حاتم: صالح الحديث. يكتب حديثه.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه في القنوت.

وقال النباتي: يقال أمسك يحيى القطان عن الرواية عنه.

قال الذهبي: ولأبيه صحبه. حدث عن سعد يزيد بن هارون والناس. (ميزان الأعتدال ٢/ ١٢٢).

(٤) ربعي بن حراش، أبو مريم العبسي الكوفي ثقة، عابد، مخضرم. مات سنة مائة. وقيل: غير ذلك. (تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧).

(٥) العبسي، الصحابي الجليل، من السابقين. صح عنه في مسلم أن رسول الله ﷺ أعلمه =

«كل معروف صدقة».

[٨] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي نا عبدالله، قلت لسعد بن سليمان، حدثكم مسرور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر[١]، عن جابر بن عبدالله[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ:

= بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة. وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد. ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ٣٦ هجرية. (تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).

والحديث: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وغيرهم. وقال السيوطي: متواتر. انظر الحديث في: (صحيح البخاري ٨/ ١٣. وصحيح مسلم، الباب ١٦، حديث ٥٢. وسنن أبي داود ٤٩٤٧. ومسند أحمد بن حنبل ٤/ ٢٠٧، ٥/ ٣٩٧، ٣٩٨. والسنن الكبرى، للبيهقي ٤/ ١٨٨، ١٠/ ٢٤٢، والمستدرك ٢/ ٥٠، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٦، ١٣٧. والمعجم الكبير، للطبراني ١/ ٣٥٣، ٨/ ٣٨٤، ١٠/ ٢٣٢، ١٧/ ٢٣٠. وسنن الدارقطني ٢/ ١٩٠، ٣/ ٢٨. ومصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦١، ٣٦٢. واتحاف السادة المتقين ١/ ١١٥، ٦/ ١٤٢، ٤١٣، ٨/ ١٧٨. والكنى والأسماء، للدولابي ٢/ ٣٥. والدر المنثور ١/ ٣٥٤، ٣/ ٢٢، ٦٣، ٢٥٦، ٤٢١، ٥/ ٢٣٩. وكنز العمال ١٦٣١٦، ١٦٣١٨، ١٦٣١٩، ١٦٣٣٩، ١٦٤٤٣. ودلائل النبوة ٥/ ٢٩٤. والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٠. وفتح الباري ١٠/ ٤٤٧. والأدب المفرد، للبخاري. ٢٢٤، ٣٠٤. وتفسير القرطبي ٥/ ٣٨٣، ١٤/ ٣٠٧. وحلية الأولياء، لأبي نعيم ٣/ ٤٩، ٧/ ٦٩٤. والتمهيد لابن عبد البر ٣/ ٩٣. وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٢٥٤، ٢٧٢. وتاريخ اصفهان ١/ ٦٦، ١٥٢، ٣٠٣، ٢/ ١٠٢. وتاريخ بغداد ١/ ٢٩١، ٨/ ٦٢، ١٠/ ٢٦٦، ١٣/ ٢٤٥. الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٤، ٣/ ١٠٢٠، ١٠٦٨، ٤/ ١٣٣٥، الكامل، لابن عدي ١٣٣٦، ٦/ ٢٠٧٧. والحديث رقم ١٠، ١١، ١٤، من هذا الكتاب).

[٨] (١) التيمي المدني. ثقة فاضل. مات سنة ١٣٠ هجرية. (تقريب التهذيب ٢/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٣).

(٢) الأنصاري. الصحابي الجليل. وأبوه صحابي. غزا تسع عشرة غزوة. ومات بالمدينة بعد السبعين. (تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢). راجع الحديث السابق.

«كل معروف صدقة؟ قال: نعم».

[٩] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عمر بن يحيى بن نافع الثقفي، نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي[١]، نا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:**

«كل معروف صدقة، وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة، وما وقى به عرضه كتب له به صدقة».

قال: فقلت لمحمد ما يعني ما وقى به عرضه؟ قال: الشيء يعطي الشاعر وذا اللسان المتقي.

[١٠] **أخبرنا القاضي، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر القاسم بن محمد الطائي، ذكر علي بن عياش الحمصي، نا أبو غسان، محمد بن مطرف[٢]، ذكر محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:**

«كل معروف صدقة».

---

[٩] (١) روى عن قتادة، وأبي التياح. وروي عنه علي بن حجر، وداهر بن نوح، وجماعة.
قال ابن معين: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: شيخ. وضعفه ابن المديني، وأبو زرعة، والدارقطني. وروى عثمان عن ابن معين: ثقة (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٩) تخريج الحديث في رقم (٧)

[١٠] (٢) الليثي المدني. روى عن زيد بن سعيد. مجهول.
قال الذهبي: فهذا هو المحدث المشهور. وقد قال محمد بن إبراهيم الكتاني: سألت أبا حاتم عن أبي غسان محمد بن مطرف، فقال: صالح الحديث.
وقال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم أيضاً، والجوزجاني، ويعقوب السدوسي، وابن معين: ثقة.
وقال ابن المديني: كان شيخاً وسطاً وصالحاً. (ميزان الإعتدال ٤/ ٤٣). انظر تخريج حديث (٧).

[١١] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله بن محمد، نا أبو عبد الرحمن القرشي(١)، نا أبو نعيم(٢)، نا صدقة، عن فرقد السبخي(٣)، نا إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقة إلى غنيّ أو فقير فهو صدقة».

---

[١١] (١) عبدالله بن عمر بن آبان القرشي الكوفي. مشكدانة. صدوق صاحب حديث. سمع ابن المبارك، والدراوردي، والطبقة وعنه أبو داود، والبغوي، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق ويروي عنه أنه شيعي.
وقال العقيلي: حديث محمد بن علي المري، قال: كان في عبدالله بن عمر بن أبان سلامة شديدة، سمعته، وحكى لي عن عثمان بن أبي شيبة أو ابن نمير أنه تكلم فيه.
قال الذهبي: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٦ - ٤٦٧).

(٢) أحمد بن عبدالله الحافظ أبو نعيم الأصبهاني. أحد الأعلام. صدوق تكلم فيه بلا حجة.
ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن منده بهوى.
قال الخطيب: رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها. منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا - ولا يبين.
قال الذهبي: هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره. وهو ضرب من التدليس. وكلام ابن منده في أبي نعيم فظيع. لا أحب حكايته. ولا أقبل قول كل منهما في الآخر. بل هما عندي مقبولان. (ميزان الاعتدال ١/ ١١١).

(٣) أبو يعقوب. أحد زهاد البصرة. روى عن سعيد بن جبير، ومرة الطيب. وقيل: هو من سبخة الكوفة. روى عنه الحمادان، وجعفر بن سليمان.
قال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال البخاري: في حديثه مناكير.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال أيضاً؛ هو والدارقطني: ضعيف.
وروى محمد بن حميد: حدثنا جرير، عن معيرة، قال: أول من دلنا على إبراهيم فرقد السبخي. وكان حائكاً، وكان من نصارى ارمينية.
وقال حماد بن زيد: ذكر فرقد عند أيوب، فقال لم يكن بصاحب حديث.
وقال يحيى القطان: ما يعجبني الرواية عن فرقد. مات فرقد سنة إحدى وثلاثين ومائة.
(ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٥ - ٣٤٦) راجع حديث [٧].

[١٢] **أخبرنا القاضي، أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا بشار بن موسى**[١]، **نا أبو عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل**[٢]، **عن عبدالله. قال:**

«كل معروف صدقة».

[١٣] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا أحمد بن منيع**[٣]، **نا عبد القدوس بن بكر بن خنيس**[٤]، **عن طلحة بن عمرو**[٥]، **عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:**

---

[١٢] (١) الخفاف، أبو عثمان البغدادي.

قال البخاري: تركت حديثه.

وقال يحيى والنسائي: ليس بثقة.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال ابن عدي: بلغني ان ابن المديني كان يحسن القول فيه..

وكثيراً روي عن أحمد وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً. وقول من وثقه أقرب.

قال الذهبي: وحدث عنه الإمام أحمد. وابنه عبدالله، والبغوي.

وقال علي بن المديني: ما كان ببغداد أصلب في السنة منه.

وقال أبو عبيد الاجري: سألت أبا داود عنه. فقال: كان أحمد يكتب حديثه، وكان حسن الرأي فيه. وأنا لا أحدث عنه.

قال الذهبي أيضاً: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

ويروي عن أبي عوانة والكبار. وقال ابن الغلابي:

قال ابن معين: بشار الخفاف من الدجالين. (ميزان الاعتدال ١/ ٣١٠ - ٣١١).

(٢) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي. ثقة، مخضرم. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. (تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١ - ٣٦٣).

[١٣] (٣) ابن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي. نزيل بغداد.. ثقة حافظ. مات سنة ٢٤٤ هجرية (تقريب التهذيب ١/ ٢٧، تهذيب التهذيب ١/ ٨٤).

(٤) أبو الجهم سمع من حجاج بن أرطأة عن عامر بن عبدالله. وذكره البخاري في كتاب الضعفاء فقال: لا يعرف لحجاج سماع من عامر.

وقال أبو حاتم: لا بأس به (ميزان الأعتدال ٢/ ٦٤٢).

(٥) الحضرمي المكي صاحب عطاء ضعفه ابن معين وغيره.

=

«كل معروف يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير صدقة» .

[١٤] أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، نا محمد بن إدريس[١] ، نا الحسن بن الربيع ، نا فضل بن مهلهل[٢] ، أخو مفضل ، عن حبيب ابن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«كل معروف صدقة» .

[١٥] أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر علي بن يزيد بن عيسىٰ ، نا عبد الوهاب بن عطاء[٣] ، نا هشام ، وسعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسىٰ ، أن رسول الله ﷺ قال :

= وقال أحمد والنسائي : متروك الحديث .

وقال البخاري وابن المديني : ليس بشيء .

وقال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدث به عنه .

وساق ابن عدي له جملة ، وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وهذه الأحاديث عامتها مما فيه نظر .

وذكر آدم بن موسى ، سمعت البخاري يقول : طلحة بن عمرو لين عندهم .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن طلحة بن عمرو ، فقال : مكي ليس بقوي ، لين الحديث عندهم . وقال أبو زرعة : ضعيف .

وقال ابن سعد : مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤٢) وراجع حديث (٧) .

[١٤] (١) ابن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي . أحد الحفاظ الأثبات مات سنة ٢٧٧ هجرية (تقريب التهذيب ٢/١٤٣ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣١ ـ ٣٤) .

(٢) روى عن منصور بن المعتمر . قال أبو حاتم : يكتب حديثه . وأخوه مفضل أحب إليَّ منه .

وقال الذهبي : وحدث عنه الحسن بن الربيع البجلي حديث فيه نكرة . سقته في ترجمة مسلم في طبقات الحفاظ . (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٠) . وراجع حديث (٧)

[١٥] (٣) الخفاف . رواية سعيد بن أبي عروبة . بصري . يكني أبا نصر . صدوق .

روى عثمان بن سعيد ، وابن الدورقي ، عن يحيى : ليس به بأس .

وروى الميموني عن أحمد : ضعيف الحديث مضطرب .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

«إنَّ المَعْرُوف والْمُنكَرَ خَلقَان يُنْصَبانِ يوم القيامة، فأمَّا المعروفُ فيُبَشِّرُ لِأَهْلَهُ، ويَعِدُهُمْ الخَيْرَ، وأمَّا المنكرُ فيَقُولُ لأَصْحَابِهِ إليكمْ إليكمْ وما يستطيعون لَهُ إلا لُزُوماً».

[١٦] أخبرنا القاضي، أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر خلف بن هشام، نا أبو شهاب، عن عاصم الأحول[1]، عن أبي عثمان النهدي[2]، قال: قال رسول الله ﷺ:

وقال الدارقطني: ثقة.
وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي في عبد الوهاب الخفاف.
وقال الرازي: كان يكذب.
توفي سنة أربع ومائتين. (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨١ - ٦٨٢).
والحديث: انظره في: (كنز العمال ٤٤٠٧٤. والزهد، لابن المبارك ٣٤٨. والدر المنثور ٣/ ٢٥٦، وراجع الحديث رقم ١ من هذا الكتاب).

[١٦] (١) عاصم بن سليمان الأحول البصري الحافظ الثقة. أكبر شيوخه عبدالله بن سرجس. وعنه شعبة، ويزيد بن هارون، وخلق. وثقة علي بن المديني وغيره. وكان على قضاء المدائن وولي حسبة الكوفة.
قال سفيان: حفاظ الناس أربعة فذكر منهم عاصم بن سليمان. وروى الميموني، عن أحمد، قال: ثقة من الحفاظ.
وقال ابن معين: كان ابن القطان لا يحدث عن عاصم الأحول، يستضعفه.
وقال يحيى القطان: لم يكن بالحافظ.
وقال عبد الرحمن بن المبارك: قال ابن علية: كل من اسمه عاصم في حفظه شيء.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، ولم يحمل عنه ابن إدريس لسوء حفظه وما في سيرته بأس. (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٠).

(٢) عبد الرحمن بن مل بن عمرو الكوفي ثم البصري. مشهور بكنيته. مخضرم. ثقة ثبت عابد. مات سنة ٩٥ هجرية. وقيل: بعدها. (تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧ - ٢٧٨).
والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الاخرة» وعزاه للطبراني في الكبير، عن سليمان، وعن قبيصة بن برمة، وعن ابن عباس، وابي نعيم في =

«أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة» .

[١٧] **أخبرنا** أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر أبي - رحمه الله - نا إبراهيم بن عبدالله[١] .

= الحلية ، عن أبي هريرة والخطيب في تاريخه ، عن علي وابن الدرداء . ورمز إليه بالضعيف .

قال المناوي : قال ابن الجوزي : حديث لا يصح ، وقال أحمد : تركت حديث هشام .

وقال الهيثمي : فيه هشام بن لاحق ، تركه أحمد ، وقواه النسائي ، وبقية رجاله ثقات .

ورواية قبيصة قال الهيثمي : فيه علي بن أبي هاشم . أما رواية ابن عباس ففيها عبدالله بن هارون القروي وهو ضعيف .

«أما رواية أبي نعيم عن أبي هريرة ، ورواية الخطيب عن علي ، فقد قال ابن الجوزي : وهذا لا يصح ، إذ فيه محمد بن الحسين البغدادي ، كان يسمى نفسه لاحقاً ، وقد وضع على رسول الله ﷺ ما لا يحصى . انظر الحديث في : (المستدرك ١/ ١٢٤ . والمعجم الصغير ، للطبراني ١/ ٧٤ ، ٢٦٢ ، والمعجم الكبير ، للطبراني ٦/ ٣٠٢ ، ٨/ ٣١٣ ، ومجمع الزوائد ٢٦٢ ، ٢٦٣ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦١ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٩/ ٣١٩ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/ ٣٠١ ، وتاريخ أصفهان ٢/ ١٢ ، ٤٦ . والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ١٠٩ والأدب المفرد ، للبخاري ٢٢٣ . ودلائل النبوة ، للبيهقي ٦/ ١٥٩ . والدر المنثور ، للسيوطي ٣/ ٢٥٧ ، ٨/ ١٧٣ . وتنزيه الشريعة لابن عراق ، ٢/ ١٨ والضعفاء ، للعقيلي ٤/ ٣٣٧ . وتاريخ بغداد ، للخطيب ٢/ ٢٤٤ ، ١٠/ ٤٢٠ ، ١١/ ٣٢٦ . وكشف الخفا ١/ ٣٠٧ . والكامل ، لابن عدي ٥/ ٢٠٠٢ ، ٧/ ٢٥٦٨ . وعلل الحديث ، لابن أبي حاتم ١٨٠٨ ، ٢٣٨٠ . والعلل المتناهية ٢/ ١٦ ، ١٧ ، ١٨ . وكنز العمال ١٥٩٦٩ ، ١٥٩٧٠ ، ١٦٠٩٦ ، ١٦٩٩٨ ، ١٧٠٠١ . والجامع الصغير ، للسيوطي ٢٢٤٤ . وفيض القدير ٢/ ٤٤٠) .

[١٧] (١) ابن حاتم ، أبو إسحاق الهروي ثم البغدادي الحافظ الثقة أحد أعلام الحديث . مولده بعد الخمسين ومائة بقليل .

سمع من إسماعيل بن جعفر ، وابن أبي الزناد ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخلف بن خليفة ، وهشيم ، وجرير وابن علية ، وطبقتهم .

روى عنه الترمذي وابن ماجه والحارث بن أبي أسامة ، وابن أبي الدنيا في تصانيفه ، والمعمري ، وموسى وابن هارون ، وجعفر الفريابي وأحمد بن فرج المقري ، وأحمد بن =

قال: أنا هشيم[1].

= الحسين الصوفي الصغير وخلق.

أبو زرعة الدمشقي: سمعت رجلاً قال ليحيى بن معين: عمن يكتب حديث هشيم قال: عن إبراهيم الهروي، وسريج بن يونس.

وقال يعقوب بن شيبة: أنبأنا عبدالله بن هبيرة، قال: سألت يحيى بن معين، قلت: من أصحاب هشيم الذين نعتمد عليهم؟

قال: إبراهيم الهروي، ومحمد بن الصباح الدولابي.

وقال ابن معين: الهروي أكيسهما وأيقظهما. الحسين بن إدريس الهروي، قال أبو داود السجستاني: إبراهيم الهروي ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن محمد بن محرز: سألت ابن معين عن إبراهيم بن عبد الله، فقال: لا بأس به.

وقال صالح جزرة: صدوق.

وقال الدارقطني: هو ثقفة.

وقال الحارث بن محمد: مات سنة أربع وأربعين ومائتين في رمضان بسامرا. (ميزان الاعتدال ١/ ٤٢ - ٤٤).

(١) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية الواسطي الحافظ. أحد الأعلام سمع الزهري، وحصين بن عبد الرحمن، وعنه يحيى القطان، وأحمد، ويعقوب الدورقي، وهلق كثير.

مولده سنة أربع ومائة. وسمع من الزهري، وابن عمر أيام الحج، وكان مدلساً وهو لين هري.

قال أحمد: لم يسمع من يزيد بن أبي زياد، ولا من عاصم بن كليب، ولا من الحسن بن عبدالله، ولا من ابن أبي خلده، ولا من سيار، ولا من علي بن زيد، وسمى جماعة، قال: وقد حدث عنهم.

قال الذهبي: كان مذهبه جواز التدليس بعن.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ من هشيم إلا سفيان إن شاء الله وعن حماد بن زيد، قال: ما رأيت محدثاً أنبل من هشيم،

وقال أبو حاتم: لا يسأل عن هشيم في ثلاحه وصدقه وأمانته.

وقال ابن المبارك: من غير الدهر حفظه فم يغير حفظ هشيم.

وعن علي بن ثابت، قال: قال سفيان الثوري: هشيم لا تكتبوا عنه.

وقال أبو الحسن بن القطان: ولهشيم صنعه ومحذوره في التدليس.

عن علي بن زيد[2]، عن سعيد بن المسيب[3]، قال: قال رسول الله ﷺ:

= قالوا: مات هشيم سنة ثلاث وثمانين ومائة. (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٦ ـ ٣٠٨).

(١) ابن جدعان. هو علي بن زيد ابن عبدالله بن زهير أبي مليكة بن جدعان، أبو الحسن القرشي التيمي البصري، أحد علماء التابعين.
روى عن أنس، وأبي عثمان النهدي، وسعيد بن المسيب.
وروى عنه شعبة، وعبد الوارث، وخلق. أختلفوا فيه، قال الجريري: أصبح فقهاء البصرة عميانا ثلاثة: قتادة، وعغي بن زيد، وأشعث الحداني.
وقال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رفاعاً. وقال ـ مرة: حدثنا علي قبل أن يختلط. وكان ابن عيينة يضعفه.
وقال حماد بن زيد: أخبرنا علي بن زيد ـ وكان يقلب الأحاديث.
وقال الغلاس: كان يحيى القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد.
وروي عن يزيد بن زريع، قال: كان علي ابن زيد رافضياً.
وقال أحمد: ضعيف.
وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ليس بذاك القوي.
وروى عباس عن يحيى ليس بشيء وقال في موضع آخر: هو أحب إلي من أبن عقيل ومن عاصم بن عبدالله.
وقال أحمد العجلي: كان يتشيع، وليس بالقوي.
وقال البخاري: وأبو حاتم: لا يحتج به.
وقال الفسوي: اختلط في كبره.
وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.
قال الذهبي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.
وقال الترمذي: صدوق.
وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. (ميزان الأعتدال ٣/ ١٢٧ ـ ١٢٩).

(٢) ابن حزن القرشي المخزومي. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد ٩٠ هجرية. (تقريب التهذيب ١/ ٣٠٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤ ـ ٨٨).
والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للمصنف في هذا الكتاب ورمز لضعفه.
وأورده أيضاً، بلفظ: «رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الاخرة» وعزاه للبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة.
قال البيهقي في الشعب: وصله منكر، وإنما يروى منقطعاً. =

«رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة» .

[١٨] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن عمر[١]، وأبو أحمد البلخي، ذكر عبدالله بن منصور الحراني، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصفهاني، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَهْلُ المعروف في الدُّنيا أهل المعروف في الآخرة» .

قيل: وكيف ذاك؟ قال:

«إذا كان يومُ القيامة جمع الله تعالى أهل المعروف، فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم، وصانعت عنكم عبادي، فهبوها اليوم لمن شِئْتُم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة» .

[١٩] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا أحمد بن عمران الأخنسي[١]، قال: سمعت أبا بكر بن عياش[٢]، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

والحديث في سنده عند البيهقي محمد بن الصباح، قال الذهبي في الضعفاء: مجهول. وفيه حميد بن الربيع، فإن كان الخراز، فقد قال ابن عدي يسرق الحديث. وإن كان السمرقندي، فمجهول. وفيه علي بن زيد بن جدعان، وقد ضعفوه. انظر الحديث في: (الدر المنثور، للسيوطي ٣/ ٢٥٦. ومصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦١. والعقل، للمصنف ٢٣. والضعفاء، للعقيلي ٢/ ٢٤٤. وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/ ٣٠١. وكنز العمال ٥٧٧٥. والجامع الصغير للسيوطي ٣٤٦٨، ٤٣٧٠. وفيض القدير ٤/ ٢، ٣).

[١٨] (١) انظر الحديث في: (الجامع الكبير ١/ ٣٣٤، ٢/ ٤٨٠ خط. وكنز العمال ١٦٠٩٨، ١٦٤٥٠، ١٦٩٩٨).

[١٩] (١) روى عن عبد السلام بن حرب والطبقة.
قال البخاري: يتكلمون فيه، لكنه سماه محمداً، فقيل: هما واحد.
وقال أبو زرعة: كوفي تركوه، وتركه أبو حاتم. (ميزان الاعتدال ١/ ١٢٣).

(٢) أبو بكر ابن عياش بن سالم الاسدي، الكوفي المقريء الخياط، مشهور بكنيته، والاصح أنها. اسمه، وقيل: إسمه محمد، وقيل غير ذلك.
قال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. من الطبقة السابعة مات سنة ١٩٤ هـ.

«إذا كانَ يَوْمُ القِيامةِ جمَع الله تبارك وتعالى أهْلَ الجنّةِ صُفُوفاً، وأهْلَ النّارِ صفوفاً، قال فينظُر الرّجلُ من صفوفِ أهْلِ النّارِ إلى صفوفِ أهْلِ الجنّةِ، فيقولُ: يا فلانُ أما تذْكُرُ يوْمَ اصطنعتُ إليْكَ في الدُّنيا معْروفاً، فيأْخُذُ بيدِه فيقولُ: إنه كان». وذكر الحديث بطوله.

[٢٠] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، **نا** عبدالله، **نا** عباد بن موسى العكي، نا هشام بن محمد، عن خالد بن سعيد الأموي، عن أبيه قال: لقيني إياس بن الحطيئة فقال:

«يا أبا عثمان مات والله الحطيئة وفي كسر البيت ثلاثون ألفاً أعطاها أبوك سعيد بن العاص أبي؛ فبقي ما قلنا فيكم، وذهب، ما أعطيتمونا».

[٢١] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، **ذكر** محمد بن صالح القرشي[1]، ذكر أبو اليقظان[2]، ذكر أبو عمر المديني، عن حسين بن

= قال الذهبي: أحد الأئمة الاعلام، صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث، لكنه ضعفه محمد بن عبدالله بن نمير.
قال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه.
قال أحمد: ثقة، ربما غلط، وهو صاحب قرآن وسنة، وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به، إذا ذكر عنده كلح وجهه.
قال ابن معين: ثقة.
وقال يزيد بن هارون. كان أبو بكر خيراً فاضلاً، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٩. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩. وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤).
والحديث: انظره في: (تاريخ بغداد، للخطيب ٤/ ٣٣٢. واتحاف السادة المتقين ٩/ ٢٧٩. وكنز العمال ١٦٠٩٩. والجامع الكبير، للسيوطي ١/ ٨٤).

[٢١] (١) محمد بن صالح بن مهران البصري القرشي، يلقب أبا التياح. صدوق اخباري. من الطبقة الحادية عشر، وهو الذي صنف كتاب الدولة. وهو أول من صنف في أخبارها كتاباً. توفي سنة ٢٥٢ هـ. انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ١٧٠، ١٧١. وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٧).

(٢) عثمان بن عمير، أبو اليقظان الثقفي الكوفي البجلي. =

عبدالله بن عبيدالله بن عباس[1]، أنه قال لابن أخيه:

«لأن يرى ثوبك على صاحبك أحسن من أن يرى عليك، ولأن ترى دابتك تحت صاحبك أحسن من أن ترى تحتك».

= روى عن أنس، وغيره. راوي حديث الجمعة. ويقال له عثمان بن أبي زرعة. وعثمان ابن قيس، وعثمان بن أبي حميد الأعمى، وغير ذلك.

ضعفوه، وقد روى عنه الأعمش، وسفيان وشعبة، وشريك، وغيرهم.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثنان عن عثمان أبي اليقظان.

وقال أحمد بن حنبل: أبو اليقظان خرج في الفتنة مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، وهو ضعيف الحديث.

وقال ابن عدي: رديء المذهب، يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رووا عنه مع ضعفه. (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠ ـ ٥١).

(١) الهاشمي المدني.

روى عن ربيعة بن عباد، وكريب، وعكرمة وروى عنه ابن جريج، وابن المبارك، وسليمان بن بلال، وجماعة.

قال ابن معين: ضعيف.

وقال أحمد: له أشياء منكرة.

وقال البخاري: قال عليّ: تركت حديثه.

وقال أبو زرعة وغيره: ليس بقوي.

وقال النسائي: متروك.

وقال ابن معين ـ مرة: ليس به بأس، يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني: لا يشتغل به.

قال ابن حبان: مات سنة إحدى وأربعين ومائة (ميزان الإعتدال ١/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨).

[٢٢] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، قال: قال أبي - رحمه الله -: أنا محمد بن جعفر المدائني[١]، عن حمزة الزيات[٢]، عن أبي سفيان، عن الحسن قال:

«ألا إن المعروف خلق من أخلاق الله وعليه جزاؤه».

[٢٣] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحسين بن علي البزاز، نا حميد بن حميد، نا جدي، عن جابر النخعي، رفعه قال:

«المعروف خلق من خلق الله كريم».

---

[٢٢] (١) روى عن ورقاء وغيره قال أحمد: لا أحدث عنه أبداً.
وقال أيضاً: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٩).
(٢) حمزة بن حبيب، أبو عمارة الكوفي الزيات. شيخ القراء وأحد السبعة الأئمة. مولي بني تيم الله.
روى عن الحكم، وحبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مصرف، وعدي بن ثابت، والطبقة. وقرأ على الأعمش، وحمران بن أعين وإبن أبي ليلى.
وروى عنه حسين الجعفي، ويحيى بن آدم وخلق. وقرأ عليه عدة، وإليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى. ولد سنة ثمانين هو وأبو حنيفة في عام.
قال ابن فضيل: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. وثقة ابن معين، وغيره.
وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين أيضاً: حسن الحديث، عن أبي إسحاق.
وقال الأزدي والساجي: يتكلمون في قراءاته إلى حالة مذمومة، وهو صدوق في الحديث، ليس بمتقن.
وقال الساجي: صدوق سيء الحفظ.
وقال أحمد بن سنان القطان: كان يزيد بن هارون يكره قراءة حمزة كراهية شديدة.
وقال الذهبي: يكفي حمزة شهادة مثل الإمام سفيان الثوري له؛ فإنه قال: ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر. مات سنة ثمان وخمسين ومائة (ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٥ - ٦٠٦).

[٢٤] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو تمام السكوني، نا يوسف بن عطية الصفار[1]، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:**

«الخلْق كُلُّهُمُ عِيالُ الله، فأَحَبُّهمْ إلى الله أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ».

---

[٢٤] (١) يوسف بن عطية الصفار مولي الأنصار.
روى عن قتادة، وثابت.
مجمع على ضعفه. وقال النسائي: متروك. وقال الفلاس، ما علمته كان يكذب، لكنه يهم.
وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء وكناه البخاري أبا سهل وقال: منكر الحديث.
وورد أن يوسف بن عطية رأى ابن سيرين. وقد حدث عنه إسحاق بن راهويه، والزعفراني، وخلق.
ومات في سنة سبع وثمانين ومائة. قال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٨ - ٤٧٠).
والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لأبي يعلى والبزار، عن أنس. والطبراني في الكبير عن ابن مسعود، ورمز لضعفه.
وذكر المناوي أن البيهقي أخرجه في الشعب، عن أنس. وأن الهيثمي قال: فيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك.
أما رواية الطبراني، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح. وقال الهيثمي: فيه موسى بن عمير أبو عبيد، وهو أبو هارون القدسي، متروك.
أنظر الحديث في: (تاريخ بغداد، للخطيب ٦/ ٣٣٤. والكامل، لابن عدي ٥/ ١٨١٠، ٦/ ٢٣٤٠، ٧/ ٢٦١٠، ٢٦١١. والعلل المتناهية، لابن الجوزي ٢/ ٢٨. والبداية والنهاية، لابن كثير ١٠/ ٢٧٥. وحلية الأولياء، لأبي نعيم ٢/ ١٠٢، ٤/ ٢٣٧. والمعجم الكبير، للطبراني ١٠/ ١٠٥. والدرر المنتثرة، للسيوطي ٢٠٥. ومشكاة المصابيح، للتبريزي ٤٩٩٨. وكنز العمال ١٦١٧١. والجامع الأزهر، للمناوي ١/ ٢٢٨. والجامع الصغير، للسيوطي ٤١٣٥٠، والمقاصد الحسنة ٤٤٣. وكشف الخفا ١٢٢٠. والشهاب، للقضاعي ١٣٠٦. وفيض القدير ٣/ ٥٠٣. وأسنى المطالب ٦٣٥. والتذكرة، للزركشي، باب الفضائل، حديث ٤٥. والفردوس للديلمي ٢٩٩٥).

[٢٥] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، نا أبو تمام السكوني ، وأبو ياسر المروزي ، وأبوالحسن الشيباني ، نا بقية بن الوليد[1] ، عن المتوكل القرشي ، عن حميد بن العلاء ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ قَضَى لأخيهِ حَاجَةً كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَدَمَ الله عُمُرَهُ» .

---

[٢٥] (١) ابن صائد ، أبو يحمد الحميري الكلاعي المتيمي الحمصي الحافظ ، أحد الأعلام . ولد سنة عشر ومائة . وروى عن محمد بن زياد الألهاني ، وبحير بن سعد ، والزبيدي ، وخلق كثير .

وروى عنه ابن جريج ، والأوزاعي ، وشعبة وثلاثتهم شيوخه ، وابن راهوية وعلي بن حجر ، وكثير بن عبيد ، وخلائق .

قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر .

وقال أحمد : هو أحب إلي من إسماعيل بن عياش .

وقال يحيى بن معين : عند بقية ألفا حديث صحاح ، عن شعبة ، وكان يذاكر شعبة بالفقه .

قال غير واحد من الأئمة : بقية ثقة إذا روى عن الثقات .

وقال ابن عدي : إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت .

وقال النسائي وغيره : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة .

وقال غير واحد : كان مدلساً ، فإذا قال عني فليس بحجة .

وقال ابن حبان : سمع من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة ، ثم سمع من أقوام كذابين عن شعبة ، ومالك ، فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء .

وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية .

وقال عبدالله بن أحمد : سألت أبي عن ضمرة وبقية فقال : ضمرة أحب إلينا من الثقات المأمونين ، رجل صالح ، لم يكن بالشام رجل صالح يشبهه ، رحمه الله .

وكان ابن معين يوثقه . وقال مضر بن محمد الأسدي : سألت يحيى بن معين عن بقية ، فقال : ثقة إذا حدث عن المعروفين . ولكن له مشايخ لا يدري من هم .

وقال أبو الحسن بن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ، ويستبيح ذلك ، وهذا إن صح مفسد لعدالته .

قال الذهبي : نعم والله صح هذا عنه ، إنه يفعله . =

[٢٦] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا خالد بن خداش المهلبي**[1]**، وعبيد الله بن عمر الجشمي**[2]**، قالا: نا حماد بن زيد**[3]**، عن محمد بن واسع**[4]**، ذكر رجل عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:**

= وروى ابن أبي السري، عن بقية، قال لي شعبة: ما أحسن حديثك، ولكن ليس له أركان. فقلت: حديثكم أنتم ليس له أركان. ذكر طائفة أن بقية مات سنة سبع وتسعين ومائة (ميزان الاعتدال ١/ ٣٣١ - ٣٣٩).

والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لأبي نعيم في الحلية، من حديث ابن شاذان، عن عيسى بن يعقوب بن جابر الزجاج، عن دينار مولي أنس، عن أنس، ورمز السيوطي لضعفه.

وقال المناوي: وأخرجه البخاري في تاريخه، ولفظه، «من قضى لأخيه حاجة، فكأنما خدم الله عمره» وكذا الطبراني والخرائطي، عن أنس بسند قال الحافظ العراقي: ضعيف. وأورده ابن الجوزي في الموضوع.

أنظر: (تاريخ بغداد، للخطيب ٣/ ١١٥، والتاريخ الكبير، للبخاري ٨/ ٤٣. والعلل المتناهية، لابن الجوزي ٢/ ٢٠. وكنز العمال ١٦٤٥٦، ١٦٤٥٧، وإحياء علوم الدين ٢/ ٢٠٧، واتحاف السادة المتقين ٦/ ٢٩٢).

[٢٦] (١) مولاهم البصري، نزيل بغداد، روى عن مالك وحماد بن زيد، وعدة.
وروى عنه مسلم وأحمد، وإسحاق، وابن أبي الدنيا، وخلق.
وثق، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق.
وقال ابن معين: ينفرد عني حماد بأحاديث.
وقال ابن المديني وزكريا الساجي: ضعيف. (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩).

(٢) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٣٥ هـ وعلى الأصح، وله خمس وثمانون سنة. أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ٥٣٧. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠ - ٤١).

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري. ثقة ثبت فقيه، قيل أنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب. من كبار الطبقة الثامنة. مات سنة ١٧٩ هـ وله احدى وثمانون سنة. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٩٧. وتهذيب التهذيب ٣/ ٩).

(٤) محمد بن واسع أبو بكر البصري الزاهد. أحد الأعلام. ثقة، احتج به مسلم. روى =

«من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا، فرج الله عنه كرب الآخرة، ومن ستر أخاه المسلم في الدنيا، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» .

[٢٧] أخبرنا أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا عبيدالله بن عمر[1]، نا

= حديثاً منكراً عن سالم، عن ابن عمر.

قال الذهبي: النكارة إنما هي من قبل الراوي عنه. وقد روى أبو قلابة، عن علي بن المديني سئل يحيى القطان عن مالك بن دينار، ومحمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، فقال: ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث، يكتبون عن كل أحد. (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨).

والحديث: أنظره في: (صحيح البخاري ٣/ ٦٨. وصحيح مسلم، حديث ٥٨ من البر والصلة. ومسند أحمد بن حنبل ٢/ ٩٢، والسنن الكبرى، للبيهقي ٦/ ٩٤، ٢٠١، ٨/ ٣٣٠ ومجمع الزوائد ٨/ ١٩٢، ١٩٣. وتاريخ بغداد، للخطيب ٤/ ١٧٥. وتاريخ أصفهان ٢/ ٦٦. والمعجم الكبير، للطبراني ١٢/ ٢٨٧، ١٩/ ١٥٨. وحلية الأولياء، لأبي نعيم ٣/ ٤٩).

[٢٧] (١) هو عبيد الله بن عمر القواريري الجشمي، وقد سبقت ترجمته.

والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظه وعزاه لأحمد بن حنبل، وأبي يعلى، والضياء المقدسي، عن بريدة، وللمصنف في هذا الكتاب.

وقال المناوي: في مسنده زياد النهري، وثقه ابن حبان، وقال: يخطيء، وضعفه جمع، وبقية رجاله ثقات.

أنظر الحديث في: (صحيح مسلم، حديث ١٣٣ من الامارة. وسنن أبي داود، الباب ١٢٥ من الأدب وسنن الترمذي ٢٦٧١. ومسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٢٠، ٥/ ٢٧٢، ٢٧٣. والسنن الكبرى، للبيهقي ٩/ ٢٨. والمعجم الكبير، للطبراني ١٧/ ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨. وموارد الظمآن ٨٦٧. وصحيح ابن حبان ١/ ٢٥٥، ٣/ ٨٩. والترغيب والترهيب ١/ ١٢٠. والأدب المفرد ٢٤٢. وتاريخ أصفهان ٢/ ٢٦. وتاريخ بغداد للخطيب ١/ ١٥٣. ومجمع الزوائد ١/ ١٦٦، ٣/ ١٣٧. وتفسير القرطبي ٦/ ٤٦. وتفسير ابن كثير ٣/ ١١. وإتحاف السادة المتقين، للزبيدي ١/ ١١٥، ٤/ ٥٠١، ٨/ ١٧٨، ٩/ ٦٦٤. والمطالب العالية لابن حجر ٩٠٢. ومكارم الأخلاق للخرائطي ١٦. وكشف الخفا ١/ ٤٨١. والكامل لابن عدي ٢/ ٥٧٣، ٣/ ١١٤٥، ٥/ ١٧٤٤. والدرر المنتشرة ٢٢١. والمقاصد الحسنة ٤٧٨. وحلية الأولياء ٦/ ٢٦٦. وأسنى المطالب ٦٦٦. =

السكن بن إسماعيل الأصم، نا زياد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدال على الخير كفاعله، والله تعالى يحب إغاثة اللهفان».

[٢٨] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا عبيد الله بن عمر، نا جعفر بن سليمان الضبعي**(١)**، نا هشام، عن عبادة بن أبي عبيد، قال:** قال رسول الله ﷺ:

«من سره أن تنفس كربته، وأن تستجاب دعوته فلييسر على مُعسر أو ليدع له، فإن الله يحب إغاثة اللهفان».

= والجامع الصغير ٤٢٤٦، ٤٢٤٧. والجامع الأزهر، للمناوي ١/ ٢٣٢، وفيض القدير ٣/ ٥٣٦، ٥٣٧).

[٢٨] (١) جعفر بن سليمان الضبعي مولي بني الحارث. وقيل مولي لبني الحريش. نزل في بني ضبيعة، وكان من العلماء الزهاد على تشيعه.

روى عن ثابت، وأبي عمران الجوني، وخلق. وروى عنه ابن مهدي، ومسدد وخلق.

قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه. قال ابن معين: وجعفر ثقة.

وقال أحمد: لا بأس به. قدم صنعاء فحملوا عنه.

وقال البخاري: يقال كان أمياً.

وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع.

وقال أحمد بن المقدام: كناني مجلس يزيد ابن زريع فقال: من أتى جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، فلا يقربني، وكان عبد الوارث ينسب الى الاعتزال، وجعفر ينسب إلى الرفض.

وقال البخاري في الضعفاء له: جعفر بن سليمان الحرشي، ويعرف بالضبعي يخالف في بعض حديثه.

وقال محمد بن أبي بكر المقدمي: فقدت عبد الرزاق، ما أفسد جعفراً غيره. يعني في التشيع.

وقال ابن عدي: جعفر شيعي، أرجو أنه لا بأس به، وقد روى في فضائل الشيخين أيضاً، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو عندي ممن يجب ان يقبل حديثه. مات في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة. (ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٨ ـ ٤١١).

والحديث: أنظر في (كنز العمال ١٥٤١٦).

قال جعفر: قيل لهشام: ما اللهفان؟ قال: هو والله المكروب.

[٢٩] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا المفضل بن غسان[١]، نا أبي[٢]، نا أبو عبد الصمد العمي، عن زياد بن أبي حسان[٣]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أغاثَ مَلْهوفاً كتبَ الله له ثلاثاً وسَبعينَ مغفِرةً، واحدةٌ منها صَلاحُ أمرِهِ كلِّهِ، واثنتانِ وسبعون له درجاتٌ يومَ القيامةِ».

[٣٠] أخبرنا القاضي أبو القاسم، أنا أبو علي، قال عبدالله: نا أبو جعفر: محمد بن حميد الصفار، نا جعفر بن سليمان الضبعي، نا عبدالله بن

---

[٢٩] (١) المفضل بن غسان، أبو عبد الرحمن الغلابي، البصري الأصل، سكن بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخريبي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعنه ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وابن أبي الدنيا، وكان ثقة. أنظر: (تاريخ بغداد، للخطيب ١٣/ ١٢٤).

(٢) هو غسان بن المفضل الغلابي، روى عن خالد بن الحارث، وعمر بن علي المقدم، وبشر بن المفضل، روى عنه محمد بن مسلم بن واره، وعباس بن أبي طالب، انظر: (الجرح والتعديل ٧/ ٥٢).

(٣) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي. قال الحاكم: روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة. وروى عن عمر بن عبد العزيز أيضاً. كان شعبة شديد الحمل عليه وكذبه.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال أبو حاتم وغيره لا يحتج به. (ميزان الاعتدال ٢/ ٨٨).

والحديث: روي بلفظ: «اثنين وسبعين مغفرة» وبلفظ: «ثلاثاً وثلاثين مغفرة».

انظر الحديث بألفاظه في: (مجمع الزوائد ٨/ ١٩١. وإتحاف السادة المتقين ٦/ ٢٩٢، ٢٩٣. ومشكاة المصابيح ٤٩٩٧ والتاريخ الكبير، للبخاري ٣/ ٣٥٠. وكنز العمال ١٦٤٧٠، ١٦٤٧١. وتاريخ بغداد، للخطيب ٦/ ٤١. وتاريخ أصفهان ٢/ ٧٤. وتذكرة الموضوعات، لابن القيسراني ١٣٨. والفوائد المجموعة ٧٤. وتنزيه الشريعة، لابن عراف ٢/ ١٣٦. وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/ ٤٠٢ ومكارم الأخلاق، للخرائطي ١٥. والضعفاء للعقيلي ٢/ ٧٧. واللالىء المصنوعة، للسيوطي ٢/ ٤٦. وتذكرة الموضوعات، للفتني ٦٩. ورقم ٩٤ من هذا الكتاب).

المبارك[1]، عن شريك بن عبدالله[2]، عن هلال بن عبدالله بن حكيم، عن ابن مسعود، قال:

«يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط وأظمأ ما كانوا قط وأنصب ما كانوا قط، فمن كسا لله كساه الله، ومن أطعم لله أطعمه، ومن سقى لله سقاه، ومن عمل لله أغناه الله».

[٣١] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا أبو حفص الصفار، نا محمد بن سواء[3]، عن هشام بن حسان، عن أبي الجارود[4]، عن عطية العوفي[5]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٣٠] (١) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ. أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥. وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢).

(٢) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبدالله. صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨ هـ أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ٣٥١ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٧).

[٣١] (٣) محمد بن سواء السدوسي. أحد الثقات المعروفين. قال الأزدي: غال في القدر. (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦).

(٤) زياد بن المنذر الهمداني. وقيل الثقفي. ويقال النهدي: أبو الجارود الكوفي الأعمى. روى عن أبي بردة، والحسن. وروى عنه مروان بن معاوية، ومحمد بن سنان العوفي وعدة.

قال ابن معين: كذاب.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث في الفضائل والمثالب.

وقال الدارقطني: إنما هو منذر بن زياد. متروك وقال غيره: إليه ينسب الجارودية ويقولون: إن علياً أفضل الصحابة وتبرؤا من أبي بكر وعمر. وزعموا أن الامامة مقصورة على ولد فاطمة. وبعضهم يرى الرجعة ويبيح المتعة.

وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين قال: كذاب عدو الله. (ميزان الاعتدال ٢/ ٩٣ ـ ٩٤).

(٥) عطية بن سعد العوفي الكوفي تابعي شهير ضعيف. =

«من كسا مؤمناً على عري، كساه الله من إستبرق الجنة، ومن سقاه على الظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة».

[٣٢] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا إسحاق بن إسماعيل[١]، نا جرير[٢]، عن هشام بن حسان، عن جميل بن مرة[٣]، قال:

«من اهتبل جوعه مسلم فأطعمه غفر له».

[٣٣] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحسن بن الصباح، نا أبو معاوية، عن عثمان بن واقد العمري[٤]، قال: قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أعجب إليك؟ قال:

= روى عن ابن عباس، وأبي سعيد، وابن عمر.

وروى عنه مسعر، وحجاج بن أرطأة وطائفة وابنه الحسن.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال سالم المرادي: كان عطية يتشيع.

وقال ابن معين: صالح.

وقال أحمد: ضعيف الحديث. وكان هشيم يتكلم في عطية.

وقال النسائي وجماعة: ضعيف. (ميزان الاعتدال ٣/ ٧٩ ـ ٨٠).

والحديث: لم أعثر عليه بهذا السياق.

[٣٢] (١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، ويعرف باليتيم. ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده، من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٠٣ هـ. أخرج له أبو داود. أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ٥٦. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٦. وتهذيب الكمال ٢/ ٤٠٩ ـ ٤١٢).

(٢) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها. ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان آخر عمره يهم من حفظه. مات سنة ١٨٨ هـ. أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٢٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٥).

(٣) جميل بن مرة بصري. روى عن أبي الوضيء. وروى عنه الحمادان، وعباد بن عباد. وثقة النسائي.

وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. (ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٤).

[٣٣] (٤) عثمان بن واقد العمري روى عن نافع بن جبير، وسعيد مولى المهري، ونافع، ووكيع، وزيد بن الحباب، وجماعة. وثقه ابن معين، وضعفه أبو داود. (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩).

«إدخال السرور على المؤمن».

[٣٤] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا سليمان بن خالد، نا وهب بن راشد[١]، عن فرقد السبخي، عن أنس بن مالك، قال: كنت أوضىء رسول الله ﷺ ذات يوم، فرفع رأسه فنظر إلي فقال:

«يا أنس، أما علمت أنّ مِنْ مُوجباتِ المغفرة، إدخالَكَ السُّرور على أخيكَ المُسلم، تنفس عنه كربة، أو تفرج عنه غماً، أو تزجي له صنعة، أو تقضي عنه دينا، أو تخلفه في أهله».

[٣٥] **أخبرني** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عبد الرحمن، ذكر الوليد بن أبي صالح، عن أبي محمد الخراساني، عن عبد العزيز ابن أبي رواد[٢]، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٣٤] (١) وهب بن راشد رقي، ويقال بصري. روى عن ثابت، ومالك بن دينار، وفرقد.
وروى عنه داود بن رشيد، وعلي بن معبد، وجماعة.
قال ابن عدي: ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال ابن حبان: لا يصل الاحتجاج به بحال. (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).
والحديث: انظره في: (كنز العمال ١٦٤٩٥).

[٣٥] (٢) ميمون. ويقال: أيمن بن بدر المكي، من موالي المهلب بن أبي صفرة الأزدي.
روى عن عكرمة، ونافع. وروى عنه ابنه عبد المجيد، ويحيى بن سعيد، وعبد الرزاق وخلق.
قال ابن المبارك: كان من أعبد الناس.
وقال أبو حاتم: صدوق متعبد.
وقال أحمد: صالح الحديث. وقيل: كان مرجئاً.
وقال ابن الجنيد: ضعيف.
وقال ابن حبان: روى عن نافع، عن ابن عمر ـ نسخة موضوعة.
وروى أحمد بن أبي مريم عن يحيى: ثقة يظن بالارجاء ـ مات سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله وسامحه (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩).
والحديث: لم أجده بهذا السياق.

«منْ مَشَى مع أخيه في حاجةٍ فناصحه فيها، جَعَلَ الله بَيْنَهُ وبَيْنَ النّارِ يوم القيامة سبع خنادق، بين الخَنْدَقِ والخندق كما بين السماءِ والأرض».

[٣٦] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا علي بن الجعد[1]، ذكر محمد بن يزيد، عن بكر بن خنيس[2]، عن عبدالله بن دينار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال:

«قيل يا رسول الله من أحب النَّاس إلى الله؟ قال: أَنْفَعُهُمْ للنَّاسِ، وإن أحَبَّ الأَعْمَالِ إلى الله سُرُورٌ تُدْخِلُه على مُؤمنٍ تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْباً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ ديناً، أو

---

[٣٦] (١) ابن عبيد أبو الحسن الجوهري الحافظ الثبت، آخر أصحاب شعبة، وابن أبي ذئب، وطائفة. تفرد بهم.
وآخر أصحابه، وأكثرهم رواية عنه أبو القاسم البغوي. سمع منه مسلم جملة، لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً مع أنه من أكبر شيخ لقى، وذلك لأن فيه بدعة.

وقال الجوزجاني: يتشبث بغير بدعة. وقال مسلم: ثقة، لكنه جهمي وأما أحمد بن حنبل فما مكن ولده عبدالله من الأخذ عنه.
وقال ابن عدي: لم أر في رواياته حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة.

وروى عن يحيى بن معين أنه قال: هو أثبت من أبي النضر هاشم بن القاسم (ميزان الاعتدال ٣/ ١١٦ ـ ١١٧) وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣. وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٩ ـ ٢٩٣).

(٢) الكوفي العابد. نزيل بغداد روى عن ثابت البناني، وليث بن أبي سليم، والطبقة.
وروى عنه وكيع، وطالوت بن عباد، وآدم، وعدة.
قال ابن معين: ليس بشيء ـ وقال ـ مرة: ضعيف. وقال ـ مرة: شيخ صالح لا بأس به.
وقال النسائي وغيره: ضعيف.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال أبو حاتم: صالح ليس بقوي.
وقال ابن حبان: يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق الى القلب انه المتعمد لها (ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٤).
والحديث: انظره في: (المعجم الكبير، للطبراني ١٢/ ٤٥٣. والترغيب والترهيب ٢/ ٦٧، ٣/ ٣٩٤).

تطرد عنه جُوعاً، وَلأَنْ أَمْشِي مع أخي المسلم في حَاجَةٍ أَحَبُّ إِليَّ مِنْ أنْ أعْتَكِفَ شهرين في مَسْجدٍ، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ ولَوْ شَاء أَنْ يُمْضِيهُ أَمْضَاهُ مَلأَ الله قَلْبهُ رضاً، وَمَنْ مَشَى مَعَ أخيهِ المسلم في حَاجَةٍ حتى يثبتها له، ثَبَّتَ الله قَدَمه يَوْمَ تَزِلُّ فيه الأقدام، وإن سوءَ الخلقِ ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل» .

[٣٧] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبد الله، ذكر أبو عبدالله بن بحير، نا داود بن المحبر[١]، عن الربيع بن صبيح[٢]، عن الحسن: .

---

[٣٧] (١) داود بن المحبر بن قحذم، أبو سليمان البصري صاحب العقل، وليته لم يصنفه.
روى عن شعبة، وهمام، وجماعة. وعن مقاتل بن سليمان.
وروى عنه أبو أمية، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.
قال أحمد: لا يدري ما الحديث.
وقال ابن المديني: ذهب حديثه.
وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف.
وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، غير ثقة.
وقال الدارقطني: متروك.
وأما عباس فروى عن ابن معين، قال: ما زال معروفاً بالحديث، ثم تركه وصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه، وهو ثقة.
وقال أبو داود: ثقة شبه ضعيف. توفي سنة ست ومائتين (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠).

(٢) الربيع بن صبيح البصري. روى عن الحسن، ومجاهد. وروى عنه ابن مهدي، وآدم، وعلي بن الجعد. كان القطان لا يرضاه.
وقال أبو الوليد: كان لا يدلس، ما تكلم أحد فيه إلا والربيع فوقه.
وقال أحمد وغيره: لا بأس به.
وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوي.
وقال ابن معين والنسائي: ضعيف.
وقال شعبة: هو من سادات المسلمين.
وقال الرامهرمزي: من أول من صنف وبوب بالبصرة الربيع بن صبيح، ثم سعيد بن أبي عروبة.
وقال الفلاس: سمعت عفان يقول: أحاديث الربيع مقلوبة كلها (ميزان الاعتدال ٢/ ٤١ ـ ٤٢).

«لأن أقضي لمسلم حاجة أحب إليّ من أن أصلي ألف ركعة».

[٣٨] حدثنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحسن بن علي، نا أبو أسامة، نا الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال:

«لأن أقضي لأخ حاجة أحب إليّ من أن أعتكف شهرين».

[٣٩] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله بن محمد، ذكر محمد بن صالح القرشي، ذكر أبو اليقظان، ذكر أبو عمرو المديني، عن الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، قال: قال عبيد الله بن عباس لأخيه:

«إن أفضل العطية ما أعطيت الرجل قبل المسألة، فإذا سألك فإنما تعطيه ثمن وجهه حين بذله إليك».

[٤٠] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عبد الرحمن بن عبدالله بن قريب، عن عمه، قال:

قال خالد القسري لرجل من قريش: ما يمنعك أن تسألنا؟ قال: «إذا سألتك فقد أخذت ثمنه».

[٤١] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، أنا عمر بن أبي معاذ البصري، ذكر محمد بن الحسن بن زبالة[1]، أنا هشام بن عبيدالله بن مكرمة، قال:

جاء المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي[2] إلى أبي بكر بن عبد

---

[٤١] (١) المخزومي المدني. روى عن مالك وذويه.
قال أبو داود: كذاب.
وقال يحيى: ليس بثقة.
وقال النسائي والأزدي: متروك.
وقال أبو حاتم: واهي الحديث.
وقال الدارقطني وغيره: منكر الحديث (ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٤).
(٢) ويقال المطلب بن عبدالله بن المطلب ابن حنطب، وقيل: هما إثنان. =

الرحمن بن الحارث يسأله في غرم ألم به، فلما جلس قال له أبو بكر: «قد أعانك الله على غرمك بعشرين ألفاً».

فقال له: «من كان معه، والله ما تركت الرجل يسألك».

فقال: «إذا سألني فقد أخذت منه أكثر مما أعطيته».

[٤٢] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله**، وذكر العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه، قال: قال عبيدالله بن جعفر:

«ليس الجواد الذي يعطيك بعد المسألة، ولكن الجواد الذي يبتدىء، لأن ما يبذله إليك من وجهه أشد عليه، مما يعطي عليه».

[٤٣] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا عبدالله**، ذكر أحمد بن عبيد الله التميمي[١]: أن شيخاً من أهل العلم مولى لبني هاشم حدثهم: قال سعيد بن العاص[٢]:

«إذا أنا لم أعط الرجل حتى أنصبه للمسألة نصب العود، فلم أعطه ثمن ما أخذ منه».

= له عن أنس، وجابر، وابن عمر، وعدة. وروى عنه مولاه عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، وطائفة. وهو يرسل عن كبار الصحابة. كأبي موسى وعائشة.
قال أبو حاتم: عامة حديثه مراسيل.
وقال أبو زرعة: ثقة ثقة. نرجو أن يكون سمع من عائشة.
وقال ابن سعد: كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه.
وقال الدارقطني: ثقة. (ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٩).

[٤٣] (١) لم أقف على ترجمته.

(٢) سعيد بن العاص الأموي، قتل أبوه ببدر، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين، وذكر في الصحابة. أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩. وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٨ ـ ٥٠).

[٤٤] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحسين بن عبد الرحمن[1]، نا ابن عائشة[2]، عن إسماعيل بن عمر العجلي، نا مندل بن علي[3]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال له:

«يا علي كن سخياً، فإن الله تعالى يحب السخاء، وكن شجاعاً فإن الله تعالى يحب الشجاع، وكن غيوراً فإن الله يحب الغيور، وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها، فإن لم يكن لها أهلاً، فكن أنت لها أهلاً».

[٤٥] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا داود بن عمرو الضبي[4]، نا ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: أخبرني يزيد الرقاشي، عن أنس

---

[٤٤] (١) الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي مقبول ـ ذكره ابن حبان في الثقات. من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٥٣ هـ. أخرج له أبو داود، والنسائي وابن ماجه أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٧٦. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٢).

(٢) ابن عائشة، أحمد بن عبيد التيمي. واسم جده حفص بن عمر. وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها.
ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت. من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ. روى له أبو داود والترمذي، والنسائي. أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥ ـ ٤٦).

(٣) مندل بن علي العنزي الكوفي، أخو حبان روى عن عبد الملك بن عمير، وعاصم الأحول. وروى عنه يحيى بن آدم، وجبارة بن المفلس، وجماعة.
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال أبو زرعة: لين.
وقال أحمد: ضعيف.
وقال العجلي: جائز الحديث يتشيع.
قال الذهبي: مات سنة ثمان وستين ومائة. (ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٠ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩. وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤ واالمغني ٢/ ٦٧٦).
والحديث: انظره في: (كنز العمال ٤٣٤٨٤).

[٤٥] (٤) داود بن عمرو الضبي البغدادي. روى عن نافع بن عمر الجمحي، وحماد بن زيد، وخلق. =

بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«من أعان مسلماً كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه، ومن فك عن أخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة».

[٤٦] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر إبراهيم بن سعيد الجوهري[1]، أنا أحمد بن عبدالله الغداني، ذكر معلى بن أيوب

= وكان صدوقاً صاحب حديث. روى عنه مسلم، وابن ناجية، والبغوي، وخلق.

وقال البغوي: حدثنا داود بن عمرو ابن زهير الثقة المأمون.

وقال الذهبي بلغني أن يحيى بن معين سئل عنه فقال: لا بأس به.

وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال الذهبي أيضاً: وذكره ابن الجوزي فما زاد على أن قال: قال أحمد لا يحدث عنه، ليس بشيء.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (ميزان الاعتدال ٢/ ١٦ ـ ١٧).

والحديث: أنظره في: (مكارم الاخلاق، للخرائطي ٢/ ١٨).

[٤٦] (١) إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ، أبو إسحاق البغدادي، أحد الأعلام.

سمع ابن عيينة وأبا معاوية. وعنه الستة سوى البخاري، وأبو حاتم، وابن صاعد، وخلق.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً. صنف المسند.

وقال أبو العباس البرائي: قال أحمد بن حنبل: هو كثير الكتاب اكتبوا عنه.

وقال النسائي: ثقة.

وذكر أبو نعيم بن عدي، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف سمعت حجاج بن الشاعر يقول: رأيت إبراهيم بن سعيد الجوهري عند أبي نعيم يقرأ وهو نائم، وكان حجاج يقع فيه.

قال الذهبي: لا عبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب. أرخ وفاته ابن قانع في سنة سبع وأربعين. وقيل سنة تسع، وقيل سنة أربع وأربعين. والأول الأولى. وأخطأ من قال سنة ثلاث وخمسين ومائتين (ميزان الاعتدال ١/ ٣٥ ـ ٣٦).

والحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للبزار، عن أنس.

قال الهيثمي: فيه يعلى بن ميمون، وهو متروك.

أنظر الحديث في: (مجمع الزوائد ٨/ ١٩١، والمطالب العالية، لابن حجر ٩٠٠، وكنز العمال ٤٣١٨١).

المجاشعي، نا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ ألطفَ مُؤمِناً أو قام لَهُ بحاجةٍ من حوائِج الدنيا والآخرة صَغُرَ ذاك أَوْ كُبر، كان حَقاً على الله أَنْ يُخدِمَهُ خادماً يوم القيامة».

[٤٧] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم[١]، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أحمد بن أبي أحمد، نا محمد بن الحسن بن زبالة، ذكر المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ: قال:

«من يكنْ في حاجةِ أخيه يكُن الله في حاجتهِ».

[٤٨] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، ناعبدالله، ذكر الحارث بن محمد التميمي[٢]، ذكر عمرو بن الصلت: خالي، عن سعيد بن أبي سعيد[٣]،

---

[٤٧] (١) الحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للمصنف في هذا الكتاب ورمز لصحته.
انظر: (الجامع الصغير، للسيوطي ٩١١١، وفيض القدير ٦/ ٢٤٤. وكنز العمال ٤٣٠٥٣).

[٤٨] (٢) الحارث بن محمد التميمي، صاحب المسند. سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون. وكان حافظاً عارفاً بالحديث عال الاسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة.
قال الدارقطني: اختلف فيه، وهو عندي صدوق.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن عمر.
وقال ابراهيم بن الحربي، والخطيب، والسمعاني: ثقة توفي سنة ٢٨٢ هـ.
أنظر: (تاريخ بغداد ٨/٢١٨، ٢١٩. الأنساب للسمعاني ٣/ ٧٩ ـ ٨٠. ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٩).

(٣) سعيد بن أبي سعيد الزبيدي. روى عن هشام بن عروة. وروى عنه بقية. لا يعرف. وأحاديثه ساقطة. (ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٠).
والحديث: انظره في: (الترغيب والترهيب، للمنذري ٣/ ٣٩١، وكنز العمال ١٥٩٩٤، ١٦٢٠٢. واحياء علوم الدين ٣/ ٢٤٠، ٤/ ١٢٤. واتحاف السادة المتقين ٨/ ١٧٦. وتاريخ بغداد ٥/ ١٨١. وتذكرة الموضوعات، للفتني ٦٤. والمجروحين لابن حبان ١/ ١٤٢، ٢/ ٢٨٠. ولسان الميزان ١/ ٩٧٨. وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني ٦٨٥. والعلل المتناهية، لابن الجوزي ٢/ ٢٧).

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما عظُمتْ نعمة الله على عبدٍ إلاّ اشتدَّتْ عليه مُؤْنةُ الناسِ، فَمنْ لمْ يحتمل تلكَ المؤنةَ للناسِ، فقدْ عرَّضَ تلكَ النعمةَ للزوالِ».

[٤٩] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، **نا** أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحارث، ذكر داود بن المحبر، نا الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله عباداً خلقهم لحوائج الناس تقضى حوائج الناس على أيديهم، أولئك آمنون من فزع يوم القيامة».

[٥٠] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن يحيى بن أبي حاتم[1]، ذكر إسماعيل بن كثير[2]، عن ابن جريج[3]، عن طاوس، قال:

«إذا أنعم الله على عبد نعمة، ثم جعل إليه حوائج الناس، فإن احتمل وصبر، وإلا عرض تلك النعمة للزوال».

***

---

[٤٩] انظر الحديث في: (كنز العمال ١٦٤٦٤.

[٥٠] (١) محمد بن يحيى بن أبي حاتم، اسم جده عبد الكريم، الأزدي البصري. نزيل بغداد ثقة. من كبار الطبقة الحادية عشرة. مات سنة ٢٥٢ هـ انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ٢١٦. وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٧).

(٢) إسماعيل بن كثير الحجازي، أبو هاشم المكي. ثقة، من الطبقة السادسة. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ٧٣. وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢٦).

(٣) ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز، الفقيه الأموي، مولاهم المكي. ثقة فاضل، وكان يدلس ويرسل. من الطبقة السادسة. مات سنة ١٥٠ هـ. وقد جاوز السبعين. أنظر: (تقريب التهذيب ١/ ٥٢٠. وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٢ ـ ٤٠٦).

[باب من طلب الحوائج إلى حسان الوجوه]

[٥١] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا شجاع بن الأشرس بن ميمون[١]، نا إسماعيل بن عياش[٢]، ذكرت جبرة بنت محمد بن ثابت، عن أمها، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

[٥١] (١) شجاع بن الأشرس، أبو العباس. سمع ليث بن سعد، وعبدالله بن أبي سلمة الماجشون، وعنه إسحاق بن إبراهيم الختلي، وأحمد بن علي الخزاز.
قال ابن معين: ليس به بأس، ثقة.
وقال أبو زرعة: ثقة. أنظر: (الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩. وتاريخ بغداد ٩/ ٢٤٠).

(٢) إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي الحمصي. عالم أهل الشام. مات ولم يخلف مثله.
ولد سنة ست ومائة وطلب العلم فأخذ عن شرحبيل بن مسلم - وهو أكبر من عنده - ومحمد بن زياد الألهاني، وبحير بن سعد وخلق.
وروى عنه سفيان الثوري، وابن إسحاق، وهما شيوخه، وسعيد بن منصور، وهناد، والحسن بن عرفة، وخلق.
وقال عثمان بن صالح السهمي: كان أهل حمص يتنقصون علياً حتى نشأ فيهم إسماعيل ابن عياش، فحدثهم بفضائله، فكفوا عن ذلك.
وقال داود بن عمرو الضبي: ما رأيت مع إسماعيل بن عياش كتاباً قط. فقال له أحمد بن حنبل: فكم كان يحفظ؟ قال: شيئاً كثيراً. فقال يحفظ عشرة آلاف حديث؟ قال: عشرة آلاف وعشرة آلاف وعشرة آلاف. فقال أحمد: ذا مثل وكيع.
وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عدل. أعلم الناس بحديث الشام، أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين. =

«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» .

= وقال الهيثم بن خارجة : سمعت يزيد بن هارون يقول : ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش ، ما أدري ما الثوري .
وقال عباس بن يحيى : ثقة .

وروى ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : ليس به بأس في أهل الشام .
وقال دحيم : هو في الشاميين غاية ، وخلط عن المدنيين .
وقال البخاري : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر .
وقال أبو حاتم : لين ، ما أعلم أحداً كف عنه الا أبو إسحاق الفزاري .
وقال النسائي : ضعيف .

وقال ابن حبان : كثير الخطأ في حديثه . فخرج عن حد الاحتجاج به .

وقال عبدالله بن المديني : سمعت أبي يقول : ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش . لو ثبت على حديث أهل الشام . ولكنه غلط في حديثه عن أهل العراق . وحدثنا عنه عبد الرحمن ، ثم ضرب على حديثه ، فإسماعيل عندي ضعيف .
وقال أبو داود : سمعت ابن معين يقول : إسماعيل بن عياش ثقة .
وقال ابن خذيمة : لا يحتج به .

وقال يزيد بن عبد ربه وجماعة : مات سنة احدى وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤٤) .

والحديث : روي أيضاً بلفظ: «عند صباح الوجوه» .

أنظر الحديث في : (مجمع الزوائد، للهيثمي ٨/ ١٩٤ . وميزان الاعتدال ٣٤٢٧، ٤٠٠٨ ، ٣١٣٦ ، ٧٨٧٩ ، ٨٣٥٣ . ولسان الميزان ٣/ ١٥٨٧ ، ٤/ ٤١٨ ، ٥/ ٥٣٨ . والمجروحين ١/ ٢٤٨ ، ٢/ ٣١٣ . وإتحاف السادة المتقين ٩/ ٩١ . وإحياء علوم الدين ٤/ ١٠٣ . واللاليء المصنوعة للسيوطي ٢/ ٤١ . وتاريخ بغداد، للخطيب ٤/ ١٨٥ ، ٧/ ١١ ، ١١/ ٤٣ ، ٢٩٦ ، ١٣/ ١٥٨ . والتاريخ الكبير، للبخاري ١/ ٥١ ، ١٥٧ . والتاريخ الصغير، للبخاري ٢/ ١٧٦ . وأمالي الشجري ٢/ ١٥٤ . والضعفاء، للعقيلي ٢/ ١٢١ ، ١٣٩ ، ٣/ ٣٤٠ ، ٤/ ١٠٢ . والكامل لابن عدي ٣/ ١١٣٨ . والدرر المنتثرة ٨٨ . وتلبيس ابليس ٢٦٥ . والموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ . تذكرة الموضوعات ، للقيسراني ١١٦ . وتاريخ جرجان ، للسهمي ٣٨٥ . وتاريخ أصفهان ٢/ ٥٩ . والجامع الأزهر ١/ ٥٩/ أ والشهاب للقضاعي ٦٦١ . وكشف الخفا ١/ ١٣٦ . وفيض القدير ١/ ٥٤٠ . والجامع الصغير ١١٠٧ وأسنى المطالب ٢٠٦) .

[٥٢] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر هارون بن سفيان[١]، نا حجاج بن نصير[٢]، نا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه».

---

[٥٢] (١) هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان المستملي، كان مستملي يزيد بن هارون ويعرف بالديك. أنظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥).

(٢) حجاج بن نصير الفساطيطي. بصري روى عن شعبة، وقرة. والطبقة وروى عنه الدارمي والكجي.

قال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين عنه، فقال: صدوق. لكن أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال أبو حاتم: ضعيف، ترك حديثه.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال النسائي: ضعيف، وقال ـ مرة: ليس بثقة.

وقال أبو داود: تركوا حديثه.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وأما ابن حبان فذكره في الثقات، فقال: يخطىء ويهم. مات سنة أربع عشرة ومائتين.

وقال الذهبي: لم يأت بمتن منكر. (ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٥).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن المجير العمري البصري، روى عن نافع، وعطاء.

قال يحيى: ليس بشيء.

وقال الفلاس: ضعيف.

وقال أبو زرعة: واه.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال النسائي وجماعة: متروك. (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٢١).

والحديث: أنظره في: (مجمع الزوائد ٨/ ١٩٥. ومصنف ابن أبي شيبة ٩/ ١٠، وإتحاف السادة المتقين ١٠/ ١٩١ والكامل، لابن عدي ٦/ ٢٢٢٦. وميزان الاعتدال ١٧٥٠. ولسان الميزان ٢/ ٨٠٥، ٦/ ٨٣٠. واللالىء المصنوعة، للسيوطي ٢/ ٤٣. والموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٦١، ١٦٢).

[٥٣] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبد الله، ذكر مجاهد بن موسى، نا معن نا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، عن عمران بن أبي أنس**[1]**، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:**

«ابتغوا الخير عند حسان الوجوه».

[٥٤] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا زياد بن أيوب**[2]**، نا مصعب بن سلامة**[3]**، نا أبو الفضل بن عبدالله القرشي، نا عمرو بن دينار**[4]**، قال: قال رسول الله ﷺ:**

«أطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه، فإن قضى حاجتك قضاها بوجه طليق وإن ردك، ردك بوجه طليق، فرب حسن الوجه ذميمه عند طلب، ورب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة».

---

[٥٣] (١) عمران بن أبي أنس بصري صدوق. روى عن سلمان الأغر، وابن المسيب. مات سنة سبع عشرة ومائة. (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٤).

والحديث: انظره في: (كنز العمال ١٦٧٩٢. واللآليء المصنوعة، للسيوطي ٢/ ٤٢. وكشف الخفا ١/ ١٥٢، ١٥٣).

[٥٤] (٢) زياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم البغدادي، الطوسي الأصل، يلقب دلوية ـ وكان يغضب منها ـ ولقبه أحمد: شعبة الصغير. ثقة حافظ، حافظ. مات سنة ٢٥٢ هـ وله ٨٦ سنة. أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥. وتاريخ بغداد ٨/ ٤٧٩).

(٣) التميمي الكوفي. روى عن ابن جريج، وابن شبرمة.
وروى عنه أحمد، وزياد بن أيوب، وعدة. ضعفه علي بن المديني.
وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولابن معين فيه قولان.
وقال ابن حبان: كثير الغلط لا يحتج به. (ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠).

(٤) مالك بن دينار البصري، الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٣٠، أخرج له أصحاب السنن أنظر: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٤، ١٥).

والحديث: انظره في: (تاريخ أصفهان ١/ ٣٠٩، ٢/ ٢١٤، وإتحاف السادة المتقين ٩/ ٩١. وكشف الخفا ١/ ٢٠٢. واللآليء المصنوعة، للسيوطي ١/ ٥٨. وكنز العمال ١٦٨١).

[٥٥] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو عبد الرحمن الأزدي، عن طلق بن غنام[١]، قال: سألت حفص بن غياث[٢] عن تفسير حديث النبي ﷺ:

أطلبوا الحوائج من حسان الوجوه»؟

فقال: إنه ليس من صباحة الوجوه، ولكنه حسن الوجه إذا سئل المعروف.

[٥٦] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله قال: وحدثت عن ابن عائشة أن رجلاً قال له:

إن معنى ذلك أن تطلب من الوجوه الحسنة التي تحسن، فأنكر ذلك ابن عائشة، ثم أنشد:

---

[٥٥] (١) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، كاتب شريك.
روى عن شريك، وقيس، وإسرائيل. وروى عنه البخاري، وأحمد الدورقي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وجماعة.
قال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً، عن شريك وقيس بن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
وقال ابن سعد: ثقة.
وقال أبو داود: صالح مات سنة إحدى عشرة ومائتين في رجب. (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٥).

(٢) حفص بن غياث أبو عمر النخعي القاضي. أحد الأئمة الثقات.
روى عن عاصم الأحول، وهشام بن عروة وطبقتهما.
وروى عنه إسحاق، وأحمد، وخلق. وثقه ابن معين، والعجلي.
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة. ثبت. يتقي بعض حديثه، وإذا حدث من كتابه فثبت.
وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح.
وقال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة الآف من حفظه.
وقال داود بن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط. مات حفص سنة أربع وتسعين ومائة (ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨).

وجهك الوجه لو سألت به المز ن من الحسن والجمال استهلا

ثم أنشد أيضاً:

وجـوه لو أن المـدلجين اعتشـوا بها
صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي

ثم أنشد أيضاً:

دل على معروفـه وجهه بورك هـذا هادياً من دليـل

ثم أنشد أيضاً:

سأبذل وجهي إنـه أول القرى وأجعل معروفي لهم دون منكرى

[٥٧] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبـدالله، ذكر الحسين ابن عبد الرحمن[1]، نا أبو إبراهيم الترجماني، ذكر بعض مشايخ الشاميين، أن عبدالله بن رواحة، أو حسان بن ثابت قال:

قـد سمعنـا نبينـا قال قولاً هو لمن يطلب الحوائج راحه
اغتدوا فاطلبـوا الحوائـج ممن زين الله وجـهـه بصباحه

[٥٨] وأنشد الحسين بن عبد الرحمن:

لقـد قال الرسـول وقـال حقاً وخير القـول ما قال الرسول
إذا الحاجات أبـدت فأطلبوها إلـى من وجهـه حسـن جميل

قال: يقال بدت وأبدت.

---

[٥٧] (١) الحسين بن عبد الرحمن الجرجراني، مقبول. ذكره ابـن حبـان في الثقـات، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ. أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٧٦. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٢).

[٥٩] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن الحسين، ذكر يعقوب الزهري[1]، قال: سمعت الداوردي[2]، قال:

قيل لمعاوية بن عبدالله بن جعفر: ما بلغ من كرم عبدالله بن جعفر؟ قال: كان ليس له مال دون الناس، هو والناس في ماله شركاء من سأله شيئاً أعطاه، ومن استمنحه شيئاً منحه إياه. لا يرى أنه يفتقر فيقتصر، ولا يرى أنه يحتاج فيدخر.

[٦٠] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو الحسن الشيباني، نا شعيب بن صفوان[3]، أن حمزة بن بيض، دخل على ابن يزيد بن المهلب يعني مخلد بن يزيد وهو في السجن فأنشده:

---

[٥٩] (١) يعقوب بن محمد الزهري بن عيسى المدني، نزيل بغداد. صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. من كبار الطبقة العاشرة. مات سنة ٢١٣ هـ. انظر: (تقريب التهذيب ٢/٣٧٧. تهذيب التهذيب ١١/٣٩٦).

(٢) الداروردي عبد العزيز بن محمد الداروردي. صدوق من علماء المدينة. غيره أقوى منه.

قال أحمد بن حنبل: إذا حدث من حفظه يهم. ليس هو بشيء. وإذا حدث من كتابه فنعم.

وقال أحمد أيضاً: إذا حدث من حفظه جاء ببواطيل. وأما ابن المديني فقال: ثقة ثبت.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال يحيى بن معين: هو أثبت من فليح.

وقال أبو زرعة: سيء الحفظ.

وقال معن بن عيسى: يصلح الداروردي أن يكون أمير المؤمنين.

وقال الذهبي: روى عن صفوان بن سليم، وأبي طوالة، والقدماء.

وروى عنه إسحاق بن راهويه، ويعقوب الدورقي، وخلق. مات سنة سبع وثمانين ومائة. (ميزان الاعتدال ٢/٦٣٣ - ٦٣٤).

[٦٠] (٣) روى عن حميد الطويل وغيره. وقال ابن عدي: هو أبو يحيى الثقفي الكوفي

روى عنه إسحاق الأزرق، وأبو إبراهيم الترجماني.

قال أبو حاتم: لا يحتج به. =

أتينـــاك في حاجــة فاقضها   وقل مرحبــاً يحب المرحب

فقال: مرحباً فقال:

ولا تكلنـا إلـى معشـر متى   يعـدوا عدة يكذبوا

فإنـك الفـرع من أسرة   لهم خضع الشرق والمغرب

وفـي أدب منهمـو ما نشأت   فنعـم لعمـرك من أدبوا

بلغت لعشر مضت من سنيك   كمـا يبلـغ السيد الأشيب

فهمك فيهـا جسام الأمور   وهـم لداتـك أن يلعبوا

وجـدت فقلـت ألا سائل   فيسـأل أو راغـب يرغب

فمنـك العـطية للسائلين   وممـن ينوبـك أن يطلبوا

فقال له:

هات حاجتك فقضاها. قال أبو الحسن: ولا أحسبه إلا قال: فأمر له بمائة ألف.

[٦١] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو حذيفة: عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري[١]، قال: سمعت أبي يقول: قال أسماء بن خارجة[٢]:

= وقال أحمد: لابأس به.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وقال الذهبي: روى عنه ابن مهدي أيضاً. (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٦).

[٦١] (١) أبو حذيفة. ذكره الخطيب في تاريخه، وقال: حدث عن أبيه، وعن سفيان بن عيينة، وشداد بن عبدالرحمن الأنصاري، والحسين بن زيد بن علي العلوي، ومحمد ابن عمر الواقدي. وروى عنه ابن أبي الدنيا، وأبو زيد بن طريف الكوفي، وأبو قاسم البغوي.
قال الخطيب: كان ثقة انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١٥١ ـ ١٥٢).

(٢) أسماء بن خارجة، روى عن عبدالله بن مسعود، وروى عنه ابنه مالك. انظر (الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٥).

ما شتمت أحداً قط، ولا رددت سائلاً قط، لأنه إنما يسألني أحد رجلين: إما كريم أصابته خصاصة، وحاجة فأنا أحق من سد من خلته، وأعانه على حاجته.

وإما لئيم أفدي عرضي منه، وإنما يشتمني أحد رجلين: إما كريم كانت منه ذلة، أو هفوة، فأنا أحق من غفرها، وأخذ بالفضل عليه فيها. وإما لئيم فلم أكن لأجعل عرضي إليه.

[٦٢] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو جعفر المديني، عن شيخ من قريش، قال: قال أسماء بن خارجة:

إذا طارقات الهم أسفرت الفتى — وأعمل في الفكر والليل واجر
وباكرني إذ لم يكن ملجأ له — سواي ولا من نكبة الدهر ناصر
فرجت بمالي همه في مكانه — فزايله الهم الدخيل المخامر

قال: وزادني غيره:

فكان له من على بطنه — بي الخير إني للذي ظن شاكر

[٦٣] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبد الله، ذكر الحسين بن عبد الرحمن، ذكر شيخ من باهلة قال:

كان مسلمة بن عبدالملك إذا كثر عليه أصحاب الحوائج، وخاف أن يضجر قال: لآذنه: ائذن لجلسائي، فيأذن لهم، فيفتن ويفتنون في محاسن الناس، ومروءاتهم، فيطرب لها ويهتاج عليها، ويصيبه ما يصيب صاحب الشراب، فيقول لحاجبه: ائذن لأصحاب الحوائج، فلا يبقى أحد إلا قضيت حاجته.

[٦٤] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، قال: ذكر عبد الرحمن بن صالح، نا أبو بكر بن عياش، عن عبيدالله بن الوليد، عن أبي محصن قال:

جاء رجل إلى الحسين بن علي فسأله أن يذهب معه في حاجة. فقال: إني معتكف. فأتى الحسن فأخبره. فقال الحسن:

«لو مشى معك في حاجتك أحب إليّ من اعتكاف شهر».

[٦٥] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، قال: ذكر عمر بن بكير[١]، عن هشام بن محمد، ذكر رجل من بني تميم، قال: أتى العريان بن الهيثم النخعي عتاب بن ورقاء التميمي وهي على أصبهان فقال:

إنا أتيناك لا من حاجة عرضت	ولا فروض تجازيها ولا نعم
ألا تخبرنا عمال العراق وإن قيل	ابن ورقاء غيث صائب الديم
فإن تجد فهو شيء كنت تفعله	وإن تكن علة نرجع ولم نلم

قال: فأعطاه مائة ألف درهم.

[٦٦] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله ذكر أبو القاسم هارون بن أبي يحيى السلمي، ذكر محمد بن زيان، عن محمد بن عمران، عن إسماعيل بن عبدالله القسري، قال: قال خالد بن عبدالله القسري[٢] لبنيه:

«إنكم قد شرفتم، ومن إن تطلب إليكم الحوائج فمن يضمن حاجة امرىء مسلم، فليطلبها بأمانة الله عز وجل».

[٦٧] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد القرشي[٣]، قال: قال الخليل بن أحمد: قال محمد

---

[٦٥] (١) عمر بن بكير النحوي لم أقف على ترجمته.

[٦٦] (٢) الدمشقي البجلي الأمير. روى عن أبيه، وجده. صدوق. لكنه ناصبي بغيض، ظلوم.

قال ابن معين: رجل سوء يقع في عليّ. (ميزان الاعتدال ١/٦٣٣).

[٦٧] (٣) علي بن محمد القرشي ابن أبي الخطيب الكوفي. صدوق ربما أخطأ. من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر: (تقريب التهذيب ٢/٤٣. تهذيب التهذيب ٧/٣٧٩).

بن واسع[1]:

«ما رددت أحداً عن حاجة أقدر على قضائها، ولو كان فيها ذهاب مالي».

[٦٨] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد، قال: ذكر رجل من أهل البصرة، قال: سمعت الخليل بن أحمد يحدث أن طلحة، هو ابن عبدالله بن خلف الخزاعي قال:

«ما بات لرجل على موعود فتململ في ليلة ليغدو بالظفر بحاجته، أشد من تململي بالخروج إليه من عدته تخوفاً من عارض خلف، إن الخلف ليس من خلق الكريم».

[٦٩] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عمرو بن أبي معاذ، قال: نا محمد بن يحيى بن علي الكناني، ذكر إسماعيل بن الحسن بن زيد، قال:

«كان أبي يغلس بصلاة الفجر، فأتاه مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير وابنه عبدالله بن مصعب يوماً حين انصرف من صلاة الغداة، وهو يريد الركوب إلى ماله بالغابة». فقال: اسمع مني شعراً:

قال: ليست هذه ساعة ذاك، أهذه ساعة شعر؟

فقال: بقرابتك من رسول الله ﷺ إلا سمعته.

قال: فأنشده لنفسه:

يا ابن بنت النبي وابن علي ... أنت أنت المجير من ذا الزمان

---

(١) محمد بن واسع أبو بكر البصري الزاهد. أحد الأعلام. ثقة، احتج به مسلم.
وقال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً عن سالم، عن ابن عمر.
وروى أبو قلابة، عن علي بن المديني، سئل يحيى القطان عن مالك بن دينار، ومحمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان؛ فقال: ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث. يكتبون عن كل أحد. (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨).

مـن زمـان ألـح ليس بناج منه من لم يجرهـم الخافقان
مـن ديوان خفرتنـا معضلات بيد الشيخ من بنـي ثوبان
فـي صكاك مكعبـات علينا بمئين إذا عددت ثمان
بأبـي أنـت إن أخـذت وأمي ضاق عيش النسوان والصبيان

قال : فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله فقال : على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه مائة ، فقضى عنهما ، وأعطاهما مائتي دينار سوى ذلك .

[٧٠] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر عمر بن شبة ، ذكر أبو غسان : محمد بن يحيى الكتابي قال : قدم ابن مسلم الشاعر ، وهو يزعم أنه مولى لآل طلحة بن عمرو بن عبيد الله على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية فقال يمدحه :

فلمـا دفعـت إلـى بابهم ولاقيت حرباً لقيت النجاحا
وجدنـاه يخطبـه السائلون ويأبى على العسر إلا سماحا
ينـادون حتـى ترى كلبهم يهاب الهرير وينسى النباحا

قال ابن مسلم : فأرسل إليه ابن ذمية بثياب وبكيس ، فوضع رسوله الرزمة مقدرة فقلت : ما أرسل؟

فقال : إني لأستحي منك أن أعلمك ما بعثت به ، فإذا انتبهت فخذ ما تحت فراشك ، ثم وضع تحت فراشه ألف دينار .

***

[باب في شكر الصنيعة]

[٧١] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، **نا** أبو علي، **نا** عبدالله، **نا** الحكم بن موسى[١]، **نا** عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى[٢]، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله».

---

[٧١] (١) الحسن بن موسى القنطري البغدادي العابد. روى عن إسماعيل بن عياش، وابن المبارك، والطبقة.

وروى عنه مسلم، والإمام أحمد في مسنده، وولده عبدالله، والبغوي. صدوق، صاحب حديث. وثقة ابن معين وجزرة وجماعة.

وقال أبو حاتم: صدوق. (ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. صدوق إمام، سيء الحفظ، وقد وثق.

روى عن الشعبي، وعطاء، والحكم.

وروى عنه شعبة، ووكيع، وأبو نعيم.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: كان فقيهاً صدوقاً، صاحب سنة، جائز الحديث، قارئاً عالماً، قرأ عليه حمزة الزيات.

وقال أبو زرعة: ليس أقوى ما يكون.

وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال شعبة: ما رأيت أسوأ من حفظه.

وقال يحيى القطان: سيء الحفظ جداً.

وقال يحيى بن معين: ليس بذاك.

[٧٢] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر إبراهيم بن المستمر الناجي ، نا سليمان بن داود ، نا الربيع بن مسلم القرشي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله» .

[٧٣] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر إبراهيم ، نا سليمان بن داود الطيالسي[١] .

= وقال النسائي : ليس بالقوي .
وقال الدارقطني : رديء الحفظ كثير الوهم ، وقال أبو أحمد الحاكم : عامة أحاديثه مقلوبة .
وقال أحمد بن يونس : كان أفقه أهل الدنيا .
وقال يحيى بن يعلى المحاربي : طرح زائدة حديث ابن أبي ليلى .
وقال أحمد بن يونس : سألت زائدة عن ابن أبي ليلى ، فقال : ذاك أفقه الناس .
وقال ابن حبان : ولاه يوسف بن عمر القضاء بالكوفة . ومات سنة ثمان وأربعين ومائة . وكان رديء الحفظ، فاحش الخطأ. فكثرت المناكير في حديثه ، فاستحق الترك ، تركه أحمد ويحيى .
قال الذهبي : لم نرهم تركاه ، بل ليناه . (ميزان الاعتدال ٣/ ٦١٣ ـ ٦١٧) .
والحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للترمذي ، ورمز لحسنه . انظر الحديث في : (سنن الترمذي ١٩٥٤ . ومسند أحمد بن حنبل ٣/ ٧٤. وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/ ٥٣١ . والشكر لابن أبي الدنيا ٣٣ . والجامع الصغير، للسيوطي ٩٠٩٦ . وفيض القدير ٦/ ٢٤٠) .

[٧٣] (١) سليمان البصري الحافظ. أحد الأعلام . ثقة أخطأ في أحاديث .
قال إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ: أخطأ أبو داود في ألف حديث .
وقال أبو حاتم : أبو داود محدث صدوق . كان كثير الخطأ .
وقال محمد بن المنهال الضرير: كنت أتهم أبا داود، وقال لي : لم أسمع من ابن عون ، ثم سألته بعد سنة أسمعت من ابن عون؟ قال : نعم ، نحو عشرين حديثاً .
وقال الفلاس : ما رأيت أحفظ من أبي داود
وقال ابن مهدي : أبو داود أصدق الناس .
وقال الخطيب : كان حافظاً مكثراً ثقة ثبتاً ، قدم بغداد ، فسمع بها من شعبة والمسعودي كانا بها .

نا محمد بن طلحة بن مصرف[1]، عن عبدالله بن شريك العامري[2]، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله».

[٧٤] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا سفيان بن محمد المصيصي، ذكر أبو نعيم: إسحاق بن الفرات التجيبي[4] تجيب كندة، نا**

= مات سنة أربع ومائتين. (ميزان الاعتدال ٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤).

(٢) محمد بن طلحة بن مصرف روى عن أبيه، وجماعة. صدوق، مشهور، محتج به في الصحيحين.

قال أبو زرعة: صدوق.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال عبدالله بن أحمد: سمعت يحيى بن معين يقول: ثلاثة يتقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب بن عتبة، وفليح بن سليمان، فقلت ليحيى: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي كامل مظفر بن مدرك.

وقال أحمد: لابأس به إلا إنه لا يكاد يقول في شيء حدثنا.

وروى الكوسج، عن ابن معين: ضعيف.

وقال الذهبي: وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعون بن سلام، وجبارة بن المفلس. توفي سنة سبع وستين ومائة. (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧ ـ ٥٨٨).

(٣) عبد الله بن شريك العامري حدث عن إن عمر، وجماعة. وكان في أوائل أمره من أصحاب المختار، ولكنه تاب. وثقه أحمد، وابن معين، وغيرهما. ولينه النسائي.

وقال الجوزجاني: كذاب.

وقال إبراهيم بن عرعرة، عن سفيان: كان مختارياً، وكان لا يحدث عنه. قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي قد ترك الحديث عنه. (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٩).

[٧٤] (٤) إسحاق بن الفرات التجيبي قاضي مصر. صدوق فقيه.

قال الذهبي: ما ذكرته إلا لأن غيري ذكره متشبثاً بشيء لا يدل. وهو قول أبي حاتم: شيخ ليس بالمشهور. نعم وقال أبو سعيد بن يونس: في أحاديثه أحاديث كأنها مقلوبة.

وقال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم: ما رأيت فقيهاً أفضل منه.

وقال عبد الحق عقيب حديثه المتفرد به: إسحاق ضعيف.

وقال السليماني: إسحاق بن الفرات منكر الأحاديث.

وقال الذهبي: مات بعد المائتين. (ميزان الاعتدال ١/ ١٩٥).

أبو الهيثم ، عن مالك بن أنس، عن الزهري ، عن أبي حدرد أو ابن أبي حدرد الأسلمي ، قال :

قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فأردت الحج ، فلما أتيت مكة قلت : اللهم قيض لي رجلاً من أصحاب نبيك ﷺ ، كان نبيك يحبه ، وكان يحب نبيك ﷺ ، فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة ، فقلت للأسود : يا غلام من الشيخ؟

قال : محمد بن مسلمة الأنصاري[1] صاحب رسول الله ﷺ ، وافقت خير رفيق ، ونازلت خير نزيل ، فتذاكرنا يوماً في مسيرنا الشكر، فقال محمد بن مسلمة : كنا يوماً عند رسول الله ﷺ فقال لحسان بن ثابت : أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية ، فإن الله عز وجل قد وضع سنامها في شعرها وروايتها، فأنشده قصيدة هجا بها الأعشي علقمة علاثة :

علقم ما أنت إلى عامر   الناقض الأوتار والواتر

هجاه كثير هجائه علقمة ، فقال النبي ﷺ :

«يا حسان لا تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا» .

قال : يا رسول الله تنهاني عن مشرك مقيم عند قيصر؟ فقال النبي ﷺ :

«يا حسان اشكر للناس، اشكرهم لله»، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني، فتناول مني مقالاً، وسأل هذا عني فأحسن القول فشكره رسول الله ﷺ على ذاك» .

[٧٥] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، نا أبو إقدام

---

(١) محمد بن مسلمة الأنصاري، تابعي ، روى عن أبي هريرة . وروى عنه رجل اسمه عباس، لا يعرفان انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤١) .
والحديث : لم أعثر عليه .

العجلي، نا على المقدمي، نا السائب بن عمر المخزومي، قال: سمعت يحيى بن صيفي، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من زلفت إليه يد فإن عليه من الحق أن يجزى بها، فإن لم يفعل فليظهر الثناء، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة».

ثم قال: ما سمعت ما قال ورقة بن نوفل:

ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لا يَحُزْنْكَ ضَعْفُهُ
يَوْماً فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَما
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ
أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى

[٧٦] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم نا أبو علي، نا عبدالله، نا ذكر الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي[١]، ذكر شيخ من قريش، أن رسول الله ﷺ قال لعائشة:

«أنشديني قول ابن غريض اليهودي.».

فقالت:

إن الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدتَ وِصَالَهُ ... لم يلق حَبْلى وَاهِياً رَثَّ الْقُوَى
أَرْعَى أَمانَتُه وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ ... جَهْدِي فَيَأْبى بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَبى
ارفع ضعيفك لا يجزنك ضعفه ... يوماً فتدركه العواقب قد نمى
يجزيك أو يثني عليك وإن من ... أثنى عليك بما فعلت فقد جزى

فقال النبي ﷺ: هكذا قال لي جبريل عليه السلام:

«من صنت إليه يد فكتمها فقد كفرها، ومن ذكرها فقد شكرها».

---

[٧٦] (١) أبو محمد المدني المنذري. لابأس به، تكلموا في سماعه من المعتمر. من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٤٧ هـ. أخرجه له النسائي وابن ماجه. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٦٦. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤).

[٧٧] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا إبراهيم بن المستمر، نا عبد الوهاب بن عيسىٰ الواسطي، ذكر يحيى بن أبي زكريا الغساني[١]، نا عباد بن سعيد[٢]، رجل من أهل البصرة كان يقرأ القرآن عن قتادة، عن مبشر بن أبي المليح، عن أبي المليح، عن أبيه، عن أسامة بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله».

[٧٨] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر إبراهيم بن المستمر، نا موسىٰ بن إسماعيل المنقري[٣]، نا الجراح بن مليح، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير».

---

[٧٧] (١) يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي.
روى عن هشام بن عروة، ويونس بن عبيد.
وروى عنه محمد بن حرب النشائي، وجماعة.

قال أبو حاتم: شيخ.
وقال أبو داود: ضعيف. وخرج له البخاري في صحيحه حديثاً. يكنى أبا مروان من طبقة زيد بن هارون. (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٦).

(٢) عباد بن سعيد بصري، مقل. روى عن مبشر. لا شيء. (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٦).

[٧٨] (٣) موسى بن إسماعيل المنقري. مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري، ثقة ثبت. من صغار الطبقة التاسعة، ولا يلتفت إلى قول خراش: تكلَّم الناس فيه. مات سنة ٢٢٣ هـ. انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٣ - ٣٣٥).
والحديث: انظره في: (تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/ ٢٣١. والشكر، لابن أبي الدنيا ٣٣).

[٧٩] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة[1]، أنا النضر بن شميل[2]، أنا صالح بن أبي الأخضر[3]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من أولى معروفاً فليكافىء به، وإن لم يستطع فليذكره، فإذا ذكره فقد شكر».

---

[٧٩] (١) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة غزوان، أبو عمرو المروزي، ثقة. من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٤١ هـ. أخرج له البخاري، وأصحاب السنن الأربعة. انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ١٨٦. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٢، ٣١٣).

(٢) النضر بن شميل شيخ أهل مرو. يروي عن جماعة من صغار التابعين.
قال الذهبي: ثقة حجة، محتج به في الصحاح - ولولا أن العقيل ذكره ما ذكرته.
وقال إبراهيم بن شماس: سألت وكيعاً عنه فتغير وجهه ورفع حاجبيه، ثم قال: إن له مشيخة شبه الرضابة. (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٨).

(٣) صالح بن أبي الأخضر البصري. صالح الحديث. ضعفه يحيى بن معين، والنسائي، والبخاري.
وروى عباس، وعثمان - عن ابن معين: ليس بشيء.
وحدّث عن صالح عبد الرحمن بن مهدي وجماعة.
وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.
وقال ابن حبان: هو مولي هشام بن عبد الملك الأموي، بالحريّ ألا يحتج به.
وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي.
وقال الجوزجاني: اتهم في أحاديثه.
وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.
وقال أبو حاتم: لين الحديث.
وقال الترمذي: يضعف في الحديث ضعفه يحيى القطان وغيره.
وقال أحمد: يستدل به، يعتبر به. (ميزان الأعتدال ٢/ ٢٨٨).
والحديث: انظره في: (الدر المنثور، للسيوطي ٦/ ٣٦٢. وكنز العمال ١٦٥٦٩، ١٦٥٧٠. وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٦٦. وتاريخ بغداد، للخطيب ١٤/ ٣٠٥. والمعجم الكبير، للطبراني ١/ ٧٤. ومجمع الزوائد ٨/ ١٨١. والترغيب والترهيب ٢/ ٧٨. موارد الظمآن ٢٠٧٣).

[٨٠] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبي[1] قال: ونا العباس بن هشام، عن هشام بن محمد، ذكر أبو نصر: مالك بن نصر الدالاني، قال:

خرج مالك بن خزيم الهمذاني الشاعر في الجاهلية، ومعه نفر من قومه يريدون عكاظاً، فاصطادوا ظبياً في طريقهم، وقد أصابهم عطش شديد، فانتهوا إلى مكان يقال له أجيرة فجعلوا يفصدون دم الظبي ويشربونه من العطش حتى إذا نفذ ذبحوه، ثم تفرقوا في طلب الحطب، ونام مالك في الخباء وأتى أصحابه شجاع فانساب حتى دخل بحمى مالك، فاقبلوا فقالوا: يا مالك عندك الشجاع فاقتله. فاستيقظ مالك، فقال:

أقسمت عليكم لما كففتم عنه، فكفوا وأنساب الأسود فذهب، وأنشأ مالك يقول:

وأوصاني الخزيم بعز جاري ... وأمنعه وليس به امتناع
وأدفع ضيمه وأذود عنه ... وأمنعه إذا منع المتاع
فدى لكم أتى عنه تنحوا ... بشيء ما استجازني الشجاع
ولا تتحملوا دم مستجير ... تضمنه أجيرة فالتلاع
فإن لما ترون غبي أمر ... له من دون أعينكم قناع

ثم ارتحلوا وقد أجهدهم العطش فإذا هاتف يهتف بهم ويقول:

يا أيها القوم لا ماء أمامكم ... حتى تسوموا المطايا يومها تعبا
ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب ... عين روى وماء يذهب اللغبا
حتى إذا أصبتم فيه ليلتكم فاسقوا ... المطايا ومنه فاملئوا القربا

قال: فعدلوا شامة فإذا هم بعين خرارة فشربوا وسقوا إبلهم، وحملوا منه

---

[٨٠] (١) محمد بن عبيد بن سفيان، مولى بني أمية. حدث عن هشيم بن بشير، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة وغيرهم.
قال الخطيب: روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة. انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠).

ريهم فأتوا سوق عكاظ ثم انصرفوا فانتهوا إلى موضع العين فلم يروا شيئاً فإذا هاتف:

يا مال عني جزاك الله صالحة هذا وداع لكم مني وتسليم
لا تزهدوا في اصطناع المعروف من أحد إن الذي حرم المعروف محروم
أنا الشجاع الذي أنجيت من دهق شكرت ذلك إن الشكر مقسوم
من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش والكفر بعد الغب مذموم

[٨١] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، قال: ذكر علي بن الجعد، أنا سفيان بن عيينة[١]، عن الحكم النضري، قال: قال عبد الرحمن بن أبي ليلى:

«إن الرجل ليعدل بي في الصلاة فأشكرها».

[٨٢] أخبرنا القاضي أبو القاسم، أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن الحسين، ذكر عبيدالله بن محمد[٢]، نا سعيد بن الفضل[٣] مولى بني زهرة، قال:

---

[٨١] (١) سفيان بن عيينة الهلالي. أحد الثقات الأعلام. أجمعت الأمة على الاحتجاج به. وكان يدلس، لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة. وكان قوي الحفظ، وما في أصحاب الزهري أصغر سناً منه، ومع هذا فهو من أثبتهم.

قال أحمد بن حنبل: هو أثبت الناس في عمرو بن دينار.

وروى محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، عن يحيى بن سعيد القطان، قال: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء. (ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠ - ١٧١).

[٨٢] (٢). عبيد الله بن محمد التيمي ابن عائشة. واسم جده حفص بن عمر، وقيل: ابن عائشة، والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها. ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت. من كبار الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٢٨ هـ. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥، ٤٦).

(٣) سعيد بن الفضل روى عن عاصم الأحول. بصري. قال أبو حاتم: منكر الحديث؛ وقواه غيره. (ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٤).

سمعت عم أبيك يقول:

«إن الرجل ليلقاني بالصحبة الحسنة فأرى أن سأموت قبل أن أكافئه».

[٨٣] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر إبراهيم بن سعيد، ذكر إبراهيم بن نوح[1]، قال: قال أبو معاوية بن الأسود:

«إن الرجل ليلقاني بما أحب فلو حل لي أن أسجد له لفعلت».

[٨٤] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن هارون، أنا أبو عمير، نا أيوب بن أيوب بن سويد، عن مروان بن سعيد قال: قال أبو عبيد الله:

«إن الكريم ليشكر حتى اللحظة».

[٨٥] أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبدالله قال: أنشدنا ابن عائشة:

سأشكر عمراً إن تراخت منيتي	فوائد لم تمنن وإن هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه	لا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفي مكانها	فكانت قذى عينيه حتى تجلت

[٨٦] وأنشد أبو زكريا الخثعمي:

---

[٨٣] (١) إبراهيم بن نوح لا يعرف. (ميزان الإعتدال ١/ ٧٠).

بـدا حين الـري بإخوانه فقـال عنهـم شبـاة العدم
وخوفـه الحـزم صرف الزمان فبـادر بالعـرف قبـل الندم

[٨٧] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، **ذكر** أبـو بكر الأسلمي، نا الهيثم بن جميل[١]، عن فضيل بن عياض[٢]، عن سفيان الثوري، قال: قال لي منصور بن المعتمر:

«إن الرجـل ليسقيـني الشربـة من المـاء فكأنمـا يكسـر بهـا ضلعـاً من أضلاعي».

[٨٨] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، **ذكر** محمد بـن الحسين بن عبد الرحمن، ذكر أبو نصر العامل، قال: كان يقال:

«زكاة النعم اتخاذ الصنائع والمعروف».

[٨٩] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبـدالله قال: أنشدنـا الحسين:

وإذا ادخرت صنيعـة تبغـي بها شكراً فعند ذوي المكارم فادخر

---

[٨٧] (١) أبو سهل البغدادي، ثم الأنطاكي الحافظ.
روى عن حماد بن سلمة، ومالك. وروى عنه أحمد، والذهلي، ومحمـد بن عوف، وآخرون.
قال الدارقطني: ثقة حافظ.
وقال العجلي: ثقة صاحب سنة.
وقال أحمد: ثقة.
وقال ابن عدي: ليس بالحافظ يغلط على الثقات، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.
قال الذهبي: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٠).
(٢) الفضيل بن عياض التيمي، أبو علي الزاهد المشهور. أصله من خراسان وسكن مكة. ثقة عابد إمام. من الطبقة الثامنة. مات سنة ١٨٧ هـ. وقيل قبلها. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود. انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ١١٢. وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٤ - ٢٩٧).

وإذا افتقرت فكن لعرضك صائناً وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر

[٩٠] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، قال: ذكر الحسين بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن صالح العجلي(١)، قال:

«سأل رجل ابن شبرمة حوائج فقضاها، ثم سأله حاجة فتعذرت عليه فلامه فقال حبان بن علي: والله، إن رجلاً منعه شكر كثير أوليه قليل منعه، لقليل الشكر».

فقال لي ابن شبرمة: «هذا والله، رجل أهل الكوفة بعد قليل».

[٩١] أخبرنا القاضي أبو القاسم، أنا أبو علي، نا عبدالله بن محمد، ذكر محمد بن الحسين، ذكر عبيدالله بن محمد التيمي، قال: كان يقال:

«من لم يشكر صاحبه على النية، لم يشكره على حسن الصنيعة».

[٩٢] وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

ولو كنت أعرف فوق الشكر منزلة أعلى من الشكر عند الله في اليمن

إذا منحكتها مني مهذبة حذوي على حذو ما أوليت من حسن

---

[٩٠] (١) الكوفي المقرىء، والد الحافظ أحمد بن عبدالله العجلي. سكن بغداد، قرأ على حمزة بن حبيب، وروى عن شبيب بن شيبة. وأسباط بن نصر، وإسرائيل، والحسن بن حي، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وشريك، وأبي بكر النهشلي، وفضيل بن مرزوق، وابن ثوبان، وطائفة.

وروى عنه إبراهيم الحربي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وتمتام، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وروى عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة.

وقال الأثرم: سئل أبو عبدالله عن عبدالله بن صالح بن مسلم الذي كان ببغداد، فقال: ما أدري ما كتبت عنه وكأنه فيما ظننت لم يعجبه.

وقال الذهبي: ذكره العقيلي في كتابه، فلذا ذكرته. (ميزان الاعتدال ٢/٤٤٥ - ٤٤٧).

[٩٣] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحسين بن عبد الرحمن، قال: قال عبدالله بن مصعب الزبيري[1] للمهدي:

إني عقدت زمام حبلي معصماً ... بحبال ودك عقدي المتخير
فأخذت منك بذمة محفوظة ... من فاز منك بمثلها لم يخفر
وأراك تصطنع الرجال ولم أكن ... دون امرىء قدمته بمؤخر
فهل أنت مصطنعي لنفسك جنة ... وعلى عهد الله إن لم أشكر

[٩٤] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عبد الرحمن بن صالح، أنا يونس بن بكير[2]، قال: قال أبو جعفر المنصور: لعبد الله بن الربيع الحارثي:

---

[٩٣] (١) عبدالله بن مصعب الزبيري والد مصعب بن عبدالله. ضعفه ابن معين. يروي عن أبي حازم، وموسى بن عقبة، وأبي مرة. ولي إمرة المدينة للرشيد.
قال أبو زرعة: وهم في إسناده والد مصعب. (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٥ - ٥٠٦).
[٩٤] (٢) ابن واصل الشيباني مولاهم الكوفي الحمال. أحد الأئمة في الأثر والسير.
روى عن الأعمش، وهشام بن عروة، وابن إسحاق.
وروى عنه ابن معين، والأشج، وأحمد العطاردي، وعدة.
قال ابن معين: صدوق.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال أبو زرعة: أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه.
وقال أبو داود: ليس بحجة عندي، يأخذ كلام أبي إسحاق فيوصله بالحديث.
وقال ابن معين أيضاً: ثقة إلا أنه مرجىء يتبع السلطان.
وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: ضعيف.
وقال العجلي: هو وابنه بكر بعض الناس يضعفونهما.
وروى مضر بن محمد، وعثمان بن سعيد، عن ابن معين: ثقة.
وقال ابن المديني: قد كتبت عنه، وليست أحدث عنه.
وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال لي يحيى الحماني: لا أستحمل الرواية عنه.
قال الذهبي: هو أوثق من الحماني بكثير. مات سنة تسع وتسعين ومائة. (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٧ - ٤٧٨).

«إني وإياك كمجير أم عامر».

قال: يا أمير المؤمنين، وما مجير أم عامر؟

قال: خرج قوم يطلبون الصيد فلم يجلوا إلا الضبع فألجئوها إلى خيمة أعرابي، فأرادوها، فنادى يا آل بيت فلان فذهبوا وتركوها، فأقبل يغذوها باللحم واللبن حتى أسمنها، فخرج لحاجته وترك أخاه في جانب الخيمة مريضاً، فرجع فوجد الضبع قد ذهبت، ووجد أخاه مقطعاً فأنشأ يقول:

ومن يصنع المعروف في غير أهله ... يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر

أذم لها حين استجارت برحله ... لتأمن ألبان اللقاح الدرائر

فأسمنها حتى إذا ما تكلمت ... فرته بأنياب لها وأظافر

فقل لذوي المعروف هذا جزاء من ... أراد يد المعروف من غير شاكر

البيت الأخير عن محمد بن عباد قال: سمعت أبا يحيى الحارثي يقول لعبد الرحمن بن صالح. إنما قال هذا الكلام أبو جعفر لزياد بن عبدالله الحارثي.

[٩٥] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عبيد بن يونس بن بكير، نا مصعب بن سلام[1]، ذكر أبو حارثة ـ صاحب بيت المال ـ قال:

«استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال الغنوي على بارَوْسْما. فقدم حتى فرغ من عمله، فدخل عليه فقال: أشركتك في أمانتي فخنتني، ما مثلي ومثلك إلا مجير أم عامر، فقال: يا أمير المؤمنين ما مجير أم عامر؟

فاخبره بالقصة، فقال المفضل: لا والله، يا أمير المؤمنين ما خنتك ديناراً

---

[٩٥] (١) مصعب بن سلام التميمي الكوفي.

روى عن ابن جريج، وابن شبرمة.

وروى عنه أحمد، وزياد بن أيوب، وعدة. ضعفه علي بن المديني.

وقال أبو حاتم: محلة الصدق، ولابن معين فيه قولان.

وقال ابن حبان: كثير الغلط لا يحتج به. (ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠).

ولا درهماً، ولا أصبت إلا هذا المثقال. قلت: اتكاري به فارجع إلى أهلي كما خرجت من عندك، قال: هلم نحن أحق به منك».

[٩٦] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا إبراهيم الآدمي(١)، نا حجاج بن نصير(٢)، نا زياد بن أبي حسان(٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أغاثَ ملْهوفاً غفر الله له ثَلاثاً وسَبعينَ مغفِرةً، واحدةً منها صَلاحُ أمرِهِ ودينه،واثنتانِ وسبعون درجاتُ الآخرةِ».

[٩٧] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم(٤)، نا أبو علي ،نا عبدالله بن محمد، نا أبو الخطاب، نا زياد بن يحيى البصري، نا مالك بن سعيد، ذكر الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ عورة سَتَرهُ الله في الدُّنْيا والآخِرَةِ، والله في عَوْنِ العَبْدِ ما

---

[٩٦] (١) إبراهيم بن راشد الآدمي. شيخ لمحمد بن مخلد. وثقه الخطيب، واتهمه ابن عدي. (ميزان الاعتدال ١/ ٣٠).

(٢) حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي أبو محمد البصري. ضعيف كان يقبل التلقين، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وعدّ له ابن عدي أحاديث وهم فيها، وقال: وهو في غير ما ذكرته صالح. من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢١٣ أو ٢١٤ هـ. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٥٤. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩).

والحديث: انظره في رقم (٢٩).

(٣) النبطي الواسطي.

قال الحاكم: روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة. وروى عن عمر بن عبد العزيز أيضاً.

كان شعبة شديد الحمل عليه وكذبه.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال أبو حاتم وغيره: لا يحتج به. (ميزان الاعتدال ٢/ ٨٨).

[٩٧] (٤) أنظر الحديث في: (مجمع الزوائد ٦ / ٢٤٧. وإتحاف السادة المتقين ٦/ ٢١٦. ومسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٩١، ٤/ ٦٢، ٥/ ٣٧٥. ومصنف ابن أبي شيبة ٩/ ٩٤. وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٥).

كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخيهِ، وَمَنْ أَبطأ به عملُه لَمْ يُسْرِع به نسَبُه، وَمَنْ نَفَّس عَنْ مُسلمٍ كُرْبةً نَفَّس الله عنه كُرْبة من كُرَب يوم القيامة، ومن أقال مسلماً أقاله الله عثرتَه يوم القيامة» .

[٩٨] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، نا خالد بن خداش بن عجلان[1]، نا حماد بن زيد، عن أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة ، أن :

أبا قتادة طلب غريماً له فتوارى عنه ، ثم وجده ، فقال : إني معسر ، فقال : الله ، قال الله . قال أبو قتادة : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«من سره أن ينجيه الله عز وجل من كرب يوم القيامة، فلينظر معسراً أو ليضع عنه» .

[٩٩] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر أبو خيثمة[2]، نا ربعي بن إبراهيم ، نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن معاوية ، عن حنظلة بن قيس ، عن أبي اليسر قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[٩٨] (١) خالد بن خداش المهلبي مولاهم البصري . نزيل بغداد .
روى عن مالك ، وحماد بن زيد، وعدة .
وروى عنه مسلم ، وأحمد، وإسحاق ، وابن أبي الدنيا ، وخلق .
وثق . وقال أبو حاتم وغيره : صدوق .
وقال ابن معين : ينفرد عن حماد بأحاديث .
وقال ابن المديني ، وزكريا الساجي : ضعيف . (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩) .
والحديث : روي بلفظ: «فلينفس عن معسر» . انظر: (صحيح مسلم ، حديث ٣٢ من المساقاة . والسنن الكبرى ، للبيهقي ٥/ ٣٥٧، ٦/ ٢٨ . ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٤ . والترغيب والترهيب ٢/ ٤٢ . والدر المنثور ١/ ٣٦٩ . ومشكاة المصابيح ٢٩٠٢ . وكنز العمال ١٥٤١٤ ، ١٥٤١٩ . وعلل الحديث ، لابن أبي حاتم ١١٦٠) .

[٩٩] (٢) أبو خيثمة ، زهير بن حرب بن شداد . نزيل بغداد . ثقة ثبت . روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث . من الطبقة العاشرة . مات سنة ٢٣٤ ، وهو ابن ٧٤ سنة . انظر: (تقريب التهذيب ١/ ٢٦٤ . تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢) .

«مَنْ أَحبّ أَنْ يظله الله في ظِلِّهُ، فَلينظرْ مُعْسِراً ، أو لِيَضَعْ عَنْهُ» .

[١٠٠] أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر الحسين بن علي بن يزيد[١]، نا الحسين بن علي الجعفي[٢]، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير[٣]، عن ربعي[٤]، قال: حدثني أبو اليسر: أن رسول الله ﷺ قال:

= والحديث: انظره في: سنن ابن ماجه ٢٤١٨. ومسند أحمد بن حنبل ٤٢٧/٣. والسنن الكبرى، للبيهقي ٢٨/٦. والمعجم الكبير، للطبراني ١٦٧/١٩. وكنز العمال (١٥٤١٧).

[١٠٠] (١) الحسين بن علي بن يزيد الصدائي. صدوق. من الطبقة الحادية عشرة. مات سنة ٢٤٦ أو ٢٤٨ هـ. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٧٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٩).

(٢) الحسين بن علي الجعفي. الكوفي المقري. ثقة عابد. من الطبقة التاسعة. مات سنة ٢٠٣ هـ - أو ٢٠٤، وله أربع أو خمس وثمانين سنة. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٧٧). وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٧ - ٢٥٩).

(٣) اللخمي الكوفي الثقة، أبو عمر القبطي، عرف بذلك لفرس كان له اسمه قبطي. رأى علياً، وروى عن جابر بن سمرة، وجندب البجلي، وخلق.
وروى عنه زائدة، وإسرائيل، وجرير، وخلق.
وكان من أوعية العلم، ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي، ولكنه طال عمره، وساء حفظه.
قال أبو حاتم: ليس بحافظ، تغير حفظه.
وقال أحمد: ضعيف، يغلط.
وقال ابن معين: مخلط.
وقال ابن خراش: كان شعبة لا يرضاه.
وذكر الكوسج، عن أحمد: أنه ضعفه. جداً. ووثقه العجلي.
وقال النسائي وغيره: ليس به بأس.
وقال عبدالله بن أحمد: سئل أبي عن عبد الملك بن عمير، وعاصم بن أبي النجود، فقال: عاصم أقل اختلافاً عندي، وقدم عاصماً.
قال الذهبي: لم يورده ابن عدي، ولا العقيلي ولا ابن حبان، وقد ذكروا من هو أقوى حفظاً منه. وأما ابن الجوزي فذكره فحكى الجرح، وما ذكر التوثيق. والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق، وسعيد المقبري لما وقعوا في هزم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم ولم يختلطوا. وحديثهم في كتب الإسلام كلها. وكان عبد الملك ممن جاوز المائة. ومات في آخر سنة ست وثلاثين ومائة. (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٠ - ٦٦١).

(٤) ربعي بن حراش أبو مريم العبس الكوفي. ثقة عابد مخضرم. من الطبقة الثانية، مات سنة

«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ الله في ظلِّهِ» .

[١٠١] أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر الحسين بن علي الصدائي[١] ذكر محمد بن عبيد[٢] ، عن يوسف بن صهيب ، عن زيد العمي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ» .

[١٠٢] أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبدالله ، ذكر الحسين ، بن علي الصدائي ، أن الحكم بن الجارود[٣] ، نا يوسف بن أبي المنابذ ، خال

= مائة ، وقيل غير ذلك انظر : (تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣ . وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) .

والحديث : انظره في : (صحيح مسلم ، حديث ٧٤ من الزهد . ومسند أحمد بن حنبل ١/ ٣٢٧ ، ٢/ ٣٥٩ ، ٣/ ٣٥٧ ، ٤٢٧ ، ٥/ ٣٥٢ . وسنن الترمذي ١٣٠٦ . والمستدرك ٢/ ٢٨ ، ٢٩ ، ٤/ ٢٧٠ . وسنن الدارمي ٢/ ٢٦١ . والسنن الكبرى ، للبيهقي ٥/ ٣٥٧ . ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٣ ، ١٣٤ . والمعجم الصغير ، للطبراني ١/ ٢١٠ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٦٦ . وفتح الباري ٢/ ١٤٤ . والدر المنثور للسيوطي ١/ ٣٦٨ ، ٣٦٩ . وتفسير ابن كثير ١/ ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٢/ ١٠٢ . ومشكاة المصابيح ٢٩٠٣ ، ٢٩٠٤ . والترغيب والترهيب ، للمنذري ٢/ ٤٥ ، ٤٦ . وإتحاف السادة المتقين ، للزبيدي ٥/ ٥٠٠ . والكنى والأسماء ، للدولابي ١/ ٦٢ . وإحياء علوم الدين ٢/ ٨٢ . وكنز العمال ١٥٣٩١ ، ١٥٣٩٤ ، ١٥٤٠٣ ، ١٥٤٠٦ . وحلية الأولياء ، لأبي نعيم ٢/ ٢٠) .

[١٠١] (١) الحسين بن علي بن يزيد الصدائي . صدوق من الطبقة الحادية عشرة . مات سنة ٢٤٦ أو ٢٤٨ هـ . أخرج له الترمذي والنسائي . انظر : (تقريب التهذيب ١/ ١٧٧ . وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٩) .

(٢) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب . ثقة يحفظ . من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : (تقريب التهذيب ٢/ ١٨٨ . وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٧ - ٣٢٩) .

والحديث : انظره في : (مسند أحمد حنبل ٢/ ٢٣ . ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٣ . وكنز العمال ١٥٣٩٨ . وتفسير ابن كثير ١/ ٤٩٢ . والترغيب والترهيب ١/ ٤٦ . والدر المنثور ١/ ٣٦٩ . والمطالب العالية ، لابن حجر ١٣٩٣) .

[١٠٢] (٣) الحكم بن الجارود روى عنه الحسين بن علي الصدائي . قال الأزدي : فيه =

سفيان بن عيينة، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً إلى مَيْسَرَةٍ، أَنْظَرَهُ الله بِذَنْبِهِ إِلَى توبته».

[١٠٣] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر بشر بن معاذ العقدي[١]، نا الحكم بن سنان[٢]، نا مالك بن دينار، قال:

بعث الحسن، محمداً بن نوح، وحميد الطويل[٣] في حاجة لأخيه، فقال: مروا ثابت البناني[٤] فأشخصوا به معكم، فقال لهم ثابت: «إني

= ضعف. (ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٠).

والحديث: انظره في: (مجمع الزوائد ٤/ ١٣٤. والترغيب والترهيب ٢/ ٤٦. وإتحاف السادة المتقين ٥/ ٥٠١. والدر المنثور ١/ ٣٦٩. وإحياء علوم الدين ٢/ ٨٢. والمعجم الكبير، للطبراني ١١/ ١٥١. وكنز العمال ١٥٣٩٢).

[١٠٣] (١) بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق. من الطبقة العاشرة مات سنة بضع وأربعين. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ١٠١. وتهذيب التهذيب ١/ ٥٤٨).

(٢) الحكم بن سنان أبو عون البصري القربي، مولي باهلة.

روى عن مالك بن دينار، وداود بن أبي هند. وروى عنه البصريون.

قال البخاري: ليس له كبير إسناد.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالموضوعات. لا يشتغل برواية.

وقال ابن معين: ضعيف. قيل: مات سنة تسعين ومائة (ميزان الاعتدال ١/ ٥٧١).

(٣) حميد بن تيرويه الطويل. ثقة جليل يدلس. سمع أنساً. وعنه شعبة، ومالك، ويحيى بن سعيد، وخلق كثير.

قال حماد بن سلمة: لم يدع حميد لثابت علماً إلا دعاه.

وقال أبو حاتم: أكبر أصحاب الحسن، حميد، وقتادة. وقيل: إن حميداً أخذ كتب الحسن فنسخها.

وقال أحمد بن حنبل: حبيب بن الشهيد أثبت من حميد.

وقال يحيى بن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث حميد الطويل.

قال الذهبي: إنما طرحه للبسه سواد الخلفاء وزي أعوانهم.

مات سنة إثنتين وأربعين ومائة. وأجمعوا على الإحتجاج بحميد إذا قال: سمعت. وقد أورده العقيلي وابن عدي في الضعفاء. (ميزان الاعتدال ١/ ٦١٠).

(٤) ثابت بن أسلم البناني. ثقة بلا مدافعة كبير القدر. تناكر ابن عدي بذكره في الكامل.

معتكف» ، فرجع حميد إلى الحسن فأخبره بالذي قال ثابت. فقال له: ارجع إليه، فقل له:

«يا عميش! أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك خير لك من حجة بعد حجة؟».

[١٠٤] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر بشر بن معاذ العقدي نا المغيرة بن مطرف، نا الحارث النميري، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

مر رسول الله ﷺ بأبي بن كعب وهو ملازم غريماً له، قال: «من هذا يا أبي؟».

قال: غريم لي، فأنا ملازم له. قال: «فأحسن إليه».

ثم مضى لشأنه، ثم رجع إليه، فقال: ما فعل غريمك؟».

فقال: وما عسىٰ أن يفعل يا رسول الله، وقد أمرتني بالإحسان إليه، تركت

= قال ابن المديني: له نحو من مائتين وخمسين حديثاً. وثقة أحمد والنسائي.
وقال ابن عدي: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من الراوي عنه، لأنه روى عنه ضعفاء
وروى غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المزني قال: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني، ما أدركنا أعبد منه.
وقال ابن علية: مات سنة سبع وعشرين ومائة.
وقال أحمد بن حنبل: ثابت أثبت من قتادة. وكان يقص. وكان قتادة أذكر. وكان محدثاً.
قال الذهبي: وثابت ثابت كأسمه. ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته. (ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٢ - ٣٦٣).

ثلثاً لله، وثلثاً لرسوله، وثلثاً لمساعدته إياي على وحدانية الله، فتبسم رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، قال:

«أمرنا بهذا».

[١٠٥] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر أبو إسحاق: أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا أبو عبد الرحمن المقري، نا نوح بن جعونة الأسلمي(١)، عن مقاتل بن حيان(٢)، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ المَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ:

«أَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَقِيَهُ اللّهِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم ثلاثاً؟ قالوا: كلّنا يا رسولَ الله يَسُرُّهُ. قال: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضعَ عنه، وَقاهُ الله فَيْحَ جَهَنَّمَ».

[١٠٥ (١) نوح بن جعونة أجوز أن يكون نوح بن أبي مريم. أتى بخير منكر. (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦).

(٢) مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي البلخي الخراساني الخراز. أحد الأعلام.
روى عن الضحاك، ومجاهد، وعكرمة، والشعبي، وشهر بن حوشب، وخلق.
وروى عنه ابن المبارك، وبكير بن معروف، وعيسى غنجار، وآخرون.
وروى عنه من شيوخة علقمة بن مرثد، وذلك في صحيح مسلم.
وكان عابداً كبير القدر صاحب سنة وصدوق وثقه أبو داود، ويحيى بن معين وغيرهما.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال أبو الفتح الأزدي: سكتوا عنه. ثم ذكر أبو الفتح، عن وكيع - أنه قال: ينسب إلى الكذب.
قال الذهبي: كذا قال أبو الفتح، وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوي الحديث. والذي كذبه وكيع فابن سليمان.
ثم قال: وقال ابن معين: ضعيف.
وكان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن حيان ولا بابن سليمان.
وقال فيه الدارقطني: صالح الحديث. نعم، أما ابن خزيمة فقال: لا أحتج بمقاتل بن حيان.
قال الذهبي: مات قبل الخمسين ومائة فيما أرى. (ميزان الاعتدال ٤/ ١٧١ - ١٧٢).

[١٠٦] **أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن إسماعيل بن يوسف، نا أصبغ بن الفرج[١]، نا عبدالله بن وهب[٢]، قال: ذكر جرير بن حازم[٣]، عن أيوب بن أبي تميمة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، أنه كان يطلب رَجُلاً بدين، واختفى منه، فقال: ما حملك على ذلك؟ قال: العسرة، فاستحلفه على ذلك. فحلف، فدعا بصك فأعطاه، وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:**

«مَنْ أنسى مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أنجاهُ الله من كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[١٠٧] **أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبدالله، محمد بن أبي**

---

[١٠٦] (١) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، مولاهم. الفقيه المصري أبو عبدالله. ثقة مات مستتراً أيام المحنة. من الطبقة العاشرة انظر: (تقريب التهذيب ١/ ٤٦٠. تهذيب التهذيب ١/ ٣٦١، ٣٦٢).

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة عابد. من الطبقة التاسعة، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٧٢ سنة. انظر: (تقريب التهذيب ١/ ٤٦٠. وتهذيب التهذيب ٦/ ٧١).

(٣) جرير بن حازم أبو النضر الأزدي البصري. أحد الأئمة الكبار الثقات.
قال الذهبي: ولولا ذكر ابن عدي له لما أوردته. وبعضهم عدة من صغار التابعين.
وروى عن طاوس، والحسن، وابن سيرين، وأبي رجاء والعطاردي، وخلق.
وروى عنه أيوب السختياني، وابن عون، ويزيد بن أبي حبيب، وماتوا قبله بدهر طويل، وابنه وهب، وابن مهدي، وعارم، وشيبان بن فروخ، وهدبة.
قال ابن مهدي: هو أثبت من قرة. قال: واختلط ـ يعني جريراً ـ فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال إختلاطه.
وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال التبوذكي: ما رأيت حماد بن سلمة يكاد يعظم أحداً كجرير بن حازم.
وقال يعقوب بن شيبة: حدثنا إبراهيم بن هاشم، قال: سمع جرير بن حازم فقال: ليس به بأس. فقلت إنه يحدث عن قتادة، عن أنس بمناكير. فقال: هو عن قتادة ضعيف.
وقال البخاري: ربما يهم في الشيء. توفي سنة سبعين ومائة. (ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣).

حاتم، ذكر محمد بن هارون الطائي، أنا محمد بن أبي سعيد، قال: قال عبد العزيز بن مروان:

«ما نظر إليّ رجل قط فتأملني فاشتد تأمله إياي إلا سألتهُ عن حاجتِه، ثم أتيت من ورائها، فإذا تعار من وسنه، مستطيلاً لليله، مستبطئاً لصبحه، متأرقاً للقائي، ثم غدا إليَّ أنا، تجارته في نفسه، وغدا التجارُ إلى تجارتِهم، ألا يرجع من غدوه إلي فأربح من تجره، عجب لمؤمن مؤقن مؤمن بالله، أن الله يرزقه، ويؤمن أن الله يخلف عليه، كيف يحبسُ مالاً عن عظيمِ أجرٍ أوحسنِ سماعٍ».

[١٠٩] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحسين بن يحيى ابن كثير العنبري، عن خذيمة أبي محمد العابد، قال:

«أتى جعفر الأحمر[١]، يحيى بن سلمة بن كهيل[٢] يستقرض منه ثلاثين ديناراً، فقال: يا يحيى لم أردت أن تذل نفسك بمجيئك؟ ألا كتبت إلي برقعة حتى أبعث بها إليك، فلما أحضر جعفر، قيل ليحيى ذلك، قال: ما دفعتها إليه وأنا أريد أن آخذها منه».

---

[١٠٩] (١) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي.

روى عن بيان بن بشر، وعطاء بن السائب، وجماعة.

وروى عنه ابن مهدي، ويحيى بن بشر الحريري وثقه ابن معين. وقال أحمد: صالح الحديث.

وقال أبو داود: صدوق شيعي.

وقال الجوزجاني: مائل عن الطريق.

وقال ابن عدي: هو صالح شيعي.

وقال مطين: مات سنة سبع وستين ومائة. (ميزان الاعتدال ١/٤٠٧).

(٢) يحيى بن سلمة بن كهيل روى عن أبيه.

قال أبو حاتم وغيره: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

وقال عباس، عن يحيى: ليس بشيء، لا يكتب حديثه.

قواه الحاكم وحده. وأخرج له في المستدرك فلم يصب (ميزان الاعتدال ٤/٣٨١ - ٣٨٢).

[١١٠] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر الحسين بن عبد الرحمن، قال:

دخل زياد الأعجم على عبدالله بن عامر بن كريز فأنشده:

أخ لك لا تراه الدهر إلا ... على العلات بساما جوادا
أخ لك ماموَدته يمزق ... إذا ما عاد فقر أخيه عادا
سألناه الجزيل فما تلكأ ... وأعطى فوق منيتنا وزادا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا ... فأحسن ثم عدت له فعادا
مراراً لا أعود إليه إلا ... تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا

[١١١] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عبد الرحمن بن عبدالله الباهلي، عن عمه، قال: قال سلم بن قتيبة[١]:

«لا تنزل حاجتك بكذاب فأنه يبعدها وهي قريبة ويقربها وهي بعيدة، ولا رجل له عند قوم أكله، فيجعل حاجتك وقاء لحاجتك، ولا إلى أحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك».

[١١٢] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، نا أحمد بن جميل[٢]، نا عمار أبو اليقظان بن أخت سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال:

---

[١١١] (١) الباهلي. صدوق مشهور، وهم في سند حديث.
وقال أبو حاتم: كثير الوهم، ليس به بأس.
وقال أبو داود وأبو زرعة: ثقة. (ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٦).

[١١٢] (٢) أحمد بن جميل أبو يوسف المروزي. سكن بغداد وحدث بها عن عبدالله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان وغيرهم. وعنه يعقوب بن شيبة السدوسي، وعباس الدوري، وابن أبي الدنيا. ثقة صدوق. توفي سنة ٢٣٠ هـ. انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٧٦، ٧٧).

«أَنْ تُدْخِلَ على أخيك المؤمنِ المسلمِ سُرُوراً، أَوْ تَقْضي لهُ ديناً، أو تُطْعِمهُ خُبزاً».

[١١٣] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن أبان البلخي، نا محمد بن بكر البرساني[1]، أنا ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد، أن النبي ﷺ قال:

«من ستر مُسْلِماً في الدُّنيا ستَره الله في الدُّنيا والآخرة، ومن نجى مكروباً فك الله عنه كُرْبةً من كُرَب يوم القيامة، ومن كان في حاجةِ أخيه كان الله في حاجتهِ».

[١١٤] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر محمد بن مسعود[2]، أنا العلاء بن عبد الجبار[3]، أنا حماد بن سلمة[4]، أنا محمد بن

[١١٣] (١) محمد بن بكر البرساني روى عن ابن جريج، وطبقته. صدوق مشهور.
قال النسائي في المحاربة من سننه: ليس بالقوي.
وقال ابن معين: ثقة صاحب أدب ظريف.
قال الذهبي: له ما ينكر. (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٢).
والحديث: انظره في: (صحيح مسلم، حديث ٣٨ من الذكر والدعاء. وسنن الترمذي ٢٩٤٥. وسنن ابن ماجه ٢٢٥، ٢٥٤٤. ومسند أحمد بن حنبل ٢/ ٩٢، ٢٥٢. والترغيب والترهيب ١/ ٩٣. وإتحاف السادة المتقين ٦/ ٢١٦، ٢٦٨. وكنز العمال ٦٣٩٣، ٦٣٩٤. وإحياء علوم الدين ٢/ ١٧٦، ١٩٧. وتفسير ابن كثير ٨/ ٧١. وتاريخ بغداد ١٣/ ١٥٦. وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١٩٨٤. ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٤).
[١١٤] (٢) محمد بن مسعود روى عن عبد الرحمن بن مهدي. ذكره ابن أبي حاتم مختصراً. مجهول.
قال الذهبي: ما هو بمجهول، وهو العجمي نزيل طرسوس. صدوق كبير المحل، ولكن ما عرفه أبو حاتم. (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥).
(٣) العلاء بن عبد الجبار الأنصاري، مولاهم، العطار البصري. نزيل مكة، ثقة. من الطبقة التاسعة مات سنة ٢١٢ هـ. أخرج له البخاري والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. انظر: (تقريب التهذيب ٢/ ٩٢. وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٥، ١٨٦).
(٤) حماد بن سلمة بن دينار الإمام العلم، أبو سلمة البصري.
روى عن أبي عمران الجوني، وثابت، وابن أبي مليكة، وعبدالله بن كثير الداري، وخلق.

واسع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة، ومن نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربه من كرب الآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

[١١٥] **أخبرنا** القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، **نا** عبدالله، ذكر أبو بكر الشيباني: عبد الرحمن بن عفان، **نا** شعيب بن حرب[١]، عن محمد بن

= وروى عنه مالك، وشعبة، وسفيان، وابن مهدي، وعارم، وعفان، وأمم.
وكان ثقة، له أوهام، قال أحمد: هو أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل وأثبتهم فيه.
وقال ابن معين: هو أعلم الناس بثابت.
وقال آخر: إذا رأيت الرجل يقع في حماد فاتهمه على الإسلام.
وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً كان أشبه بمسالك الأول من حماد.
وروى الكوسج، عن ابن معين: ثقة.
وقال ابن حبان: لم ينصف من جانب حديث حماد، واحتج بأبي بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، وكان خزازاً وكان من العباد المجابي الدعوة.
وقال أبو داود: لم يكن لحماد بن سلمة كتاب غير كتاب قيس بن سعد ـ يعني كان يحفظ علمه.
وقال الذهبي: قد احتج مسلم بحماد بن سلمة في أحاديث عدة في الأصول وتحايده البخاري. مات حماد سنة سبع وستين ومائة. (ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩٥).
والحديث انظره في: (صحيح البخاري ٣/ ١٦٨. وصحيح مسلم، الحديث ٥٨ في البر والصلة وسنن أبي داود، الباب ٤٦ من الأدب. وسنن الترمذي ١٤٢٦، والسنن الكبرى، للبيهقي ٦/ ٩٤. وفتح الباري ٥/ ٩٧. وإتحاف السادة المتقين، للزبيدي ٦/ ٢١٦، ٢٦٨، ١٠/ ٤٦٩. وكنز العمال ٦٣٩٠. والمعجم الكبير، للطبراني ١٢/ ٢٨٧. وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/ ٤٤٠ ومسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٩٦، ٤/ ٦٢، ٥/ ٣٧٥. ومصنف ابن أبي شيبة ٩/ ٨٥. وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٥).

[١١٥] (١) شعيب بن حرب أبو صالح المدائني. نزيل مكة، ثقة عابد. من الطبقة التاسعة، مات سنة ١٩٧هـ. أخرج له البخاري، وأبو داود، والنسائي انظر: (تقريب التهذيب ١/ ٣٥٢. وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٠). =

مجيب[1]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، رفعه قال:

«ما من مؤمنٍ أَدْخَلَ على مُؤْمِنٍ سُرُوراً إلاَّ خَلَقَ الله مِنْ ذلِكَ السُّرُورِ مَلكاً يَعْبُدُ الله ويمجده ويُوَحِّدُهُ، فإذا صَارَ المؤمنُ في لحدهِ أَتَاهُ السرورُ الذي أدخله عليه فَيَقُولُ له: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ له: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أنا السُرُورُ الَّذي أَدْخلْتَني عَلَى فُلاَنٍ، أَنا الْيَوْمَ أُونِسُ وَحْشَتَكَ وأُلَقِّنُكَ حُجَّتَكَ، وأُثَبِّتُكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، وأُشْهِدُ بك مشهد القيامةِ وأُشْفَعُ لَكَ من رَبِّكِ، وأُرِيَك مَنْزِلَتك مِنَ الجنةِ».

[١١٦] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر عبيدالله بن جرير، أبو العباس الأسدي[2]، ذكر يعقوب بن بشر: أبو بشر الحذاء الغنوي، نا حازم بن هارون الغنوي، ذكر عطاء بن السائب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أهلَ المَعروفِ في الدُّنيا همْ أهلُ المعروفِ في الآخرةِ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، إنَّ الله ليبعث المعروفَ يوم القيامَة في صورةِ الرجلِ المسلمِ، فيأتي صاحبَهُ إِذا انشق عنه قبره، فيمسح عن وجههِ الترابَ، ويقول: أبشر يا ولي الله بأمانِ الله وكرامتِه، لا يهولنّك ما ترى من أهوالِ يوم القيامة، فلا يزال يقول له: احذرْ هذا واتق هذا يسكن بذلك روعَه، حتى يجاوز به الصراط، فإذا جاوز به الصراط عدله ولي الله إلى منازله في الجنة، ثم يثني عنه المعروف فيتعلق به فيقول: يا عبدالله من أنت؟ خذلني الخلائقُ في أهوالِ القيامة غيرك فمن أنت؟.

---

(١) محمد بن مجيب الثقفي. كوفي روى عن جعفر بن محمد، وليث. روى عباس، عن يحيى: كذاب. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤، ٢٥).
والحديث: انظره في: (كنز العمال ١٩٤٠٩).

[١١٦] (٢) عبيد الله بن جرير بن جبلة، أبو العباس الأسدي، العتكي. وقيل أبو الحسن البصري. قدم بغداد وحدث بها وكان ثقة. مات بواسط سنة ٢٦٢هـ وله ٦٤ سنة. انظر (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٥، ٣٢٦).
والحديث: راجع تخريج حديث (١٥)، (١٦) من هذا الكتاب.

فيقول: أما تعرفني؟ فيقول: لا، فيقول: أنا المعروف الذي عملته في الدنيا، بعثني الله خلقاً لأجازيك به يوم القيامة».

[١١٧] أخبرنا القاضي أبو القاسم، نا أبو علي، نا عبدالله، ذكر إسحاق بن إسماعيل، ذكر عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش، قال: سمعت يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُؤمرُ بأهلِ فيصفونَ، فيمر بهم الرَّجلُ المسلمُ، فَيقُولُ له الرَّجُل منهم: يا فُلَانُ اشفعْ لي: فيقُولُ: وَمَنْ أَنتَ؟ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي أَنَا الَّذِي اسْتَسقيتني ماءً فسقيتك، قال: فيشفع له، وَيَقُولُ الرَّجُلُ: مثل ذلك. فَيَقُولُ: أَنَا الّذِي اسْتَوهَبْتِنِي فَوَهَبْتُ لكَ».

***

تم كتاب قضاء الحوائج بحمد الله ومنه والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه وتحياته على سيدنا محمد وآله أجمعين نسخ بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

الفهرس